



العدد (١٤)، سبتمبر ٢٠٢٢، ص ٨١ - ١٢٥

واقع التطوير المهني الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم

إعداد

أ/ بدرية حمود الشمري د/ محمود السعيد بدوي محمد

قسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة الجوف

باحثة ماجستير في التربية الخاصة
(مسار صعوبات التعلم)
كلية التربية - جامعة الجوف

واقع التطوير المهني الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم

أ/ بدرية الشمري (*) & د/ محمود السعيد (**)

ملخص

تهدف الدراسة إلى تعرف اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم من برامج التطوير المهني الإلكتروني الخاص بهم ومتطلبات برامج التطوير المهني الإلكتروني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم والفروق في الاتجاه نحو التطوير المهني الإلكتروني تبعاً لمتغير النوع و متطلبات برامج التطوير المهني الإلكتروني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة هي الاستبانة وتم اختيار سيتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتشمل ٧٠ فرداً من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بمنطقة عرعر. وكشفت نتائج الدراسة أن لدى المعلمين اتجاهات إيجابية قوية للمشاركة في برامج التطوير المهني وأن استجابات أفراد العينة إزاء واقع التطوير المهني الإلكتروني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم متوافقة ومتجانسة إلى حد كبير رغم التفاوت في المتغيرات المستقلة كالمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونمط التعليم و أكدت نتائج الدراسة على أهمية تعزيز البنية التحتية التقنية والمصادر الرقمية العربية وعلى نشر ثقافة التطوير المهني بين معلمي ومعلمات صعوبات التعلم.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول معظم المؤشرات التي تضمنتها الاستبانة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق باتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم نحو التطوير المهني الإلكتروني بالنسبة لمتغير الجنس. وأوصت الدراسة بنشر ثقافة التطوير المهني الإلكتروني كنمط مهم من أنماط التعليم المستمر بين معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في المملكة وتوعية معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بأهمية التطوير المهني الإلكتروني لمواكبة التطورات التربوية والتكنولوجيا في هذا المجال ولزيادة الكفاءة وتطوير الخبرات.

الكلمات المفتاحية: التطوير المهني الإلكتروني - صعوبات التعلم.

(*) باحثة ماجستير في التربية الخاصة (مسار صعوبات التعلم) كلية التربية - جامعة الجوف

(**) قسم التربية الخاصة كلية التربية - جامعة الجوف.

The Reality of Electronic Professional Development From the Point of View of Teachers of Learning Difficulties □

Abstract □

The current study aimed to learn about the trends of learning difficulties teachers and teachers from their e-professional development programs and the requirements of e-professional development programs for learning difficulties teachers and the differences in the trend towards e-professional development depending on the type variable. And the requirements of e-professional development programs for learning disability teachers and teachers.

The study used the descriptive curriculum as a tool for identification. The sample of the study will be selected in a simple random sample, involving 70 members of teachers and learning difficulties in the Arar area. The results of the study revealed that teachers have strong positive trends to participate in vocational development programmers and that the responses of sample members to the e-professional development reality of learning disability teachers and teachers are largely compatible and homogeneous despite the disparities in independent variables such as scientific qualification, years of experience and educational pattern.

The absence of statistically significant differences between the average responses of study sample members to most of the indicators contained in the questionnaire and statistically significant differences among study sample members regarding the trends of learning disability teachers and teachers towards e-professional development for the sex variable. The study recommended the dissemination of the culture of e-professional development as an important pattern of continuous education among teachers of learning disabilities in the Kingdom and the sensitization of teachers of learning disabilities on the importance of e-professional development to keep abreast of educational developments and technology in this area and to increase efficiency and develop experiences.

Keywords: Electronic professional development – learning difficulties.

مقدمة الدراسة:

أدى التطور التكنولوجي الهائل في مجال الاتصالات والمعلومات إلى تطور أنظمة التعليم وظهور أنماط جديدة من التعليم (من حيث الأسلوب والمحتوى وطريقة توزيعه)، وهي أنماط في معظمها مبنية على أساس استخدام التكنولوجيا في التعليم، ما فتح الطريق أمام معلمي ومعلمات صعوبات التعلم إلى الاستفادة من هذا التطور في تقديم تعليم جيد وفعال لفئة صعوبات التعلم يتناسب مع احتياجاتهم وخصوصياتهم. وفي هذا الصدد، صعوبات التعلم هي مصطلح شامل لمجموعة متنوعة من مشاكل التعلم التي لا تتعلق بالذكاء أو التحفيز، فالأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ليسوا كسالى أو أغبياء، بل في الواقع معظمهم أذكاء مثل أي شخص آخر، ولكنهم يختلفون عن غيرهم في كيفية تلقيهم للمعلومات ومعالجتها Kemp, G., (Smith, M., & Segal, 2017).

وبسبب التقدم المتسارع في التكنولوجيا الخاصة بالتعليم، والتي قد تكون حلا للعديد من المشاكل الخاصة بصعوبات التعلم، فلا بد من تصميم برامج للتطوير المهني الإلكتروني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم في مواكبة هذا التقدم التكنولوجي، لتكون هذه البرامج جزءا من التعلم المستمر.

ومن جهة أخرى، ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ إذ دفعت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص انتشاره (الخطيب، ٢٠٢٠). ولذلك، عززت جائحة كورونا دور التعليم الإلكتروني وأهميته في تقديم تعليم غير تقليدي يتسم بالانفتاح زمانيا ومكانيا ومن حيث المحتوى وطريقة التوزيع والتقييم، ما يقتضي استغلال إمكانيات التعليم الإلكتروني لتطوير برامج التطوير المهني الإلكتروني من أجل تأهيل معلمي ومعلمات صعوبات التعلم مهنيا وفقا لمعايير تعليمية تؤدي إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية.

ويعد استخدام برامج التعليم الإلكتروني كمنصة لبرامج التطوير المهني الإلكتروني هو استجابة طبيعية لظروف المعلمين، وهو وسيلة فعالة للاستفادة من إمكانيات التعليم الإلكتروني في تطوير برامج مهنية تتسم بالمرونة والاستمرارية وتتيح لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم الانخراط فيها والاستفادة منها بالسرعة والزمن والمكان الذي يناسب المعلم أو المعلمة دون حاجة إلى سفر أو تنقل ودون ترك العمل والخدمة لتلقي التدريب.

وحسب (Bolam, 2005)، يهدف التطوير المهني إلى تحقيق أربعة أهداف، وهي: إضافة المعارف المهنية الجديدة، وتنمية المهارات والممارسات الأدائية، وتعميق القيم المهنية الداعمة، إضافة إلى تمكين المعلمين من تحقيق تربية ناجعة لطلابهم ويرتبط مفهوم التطور المهني بشكل وثيق بالمفاهيم التالية: مفهوم التعليم والتدريب المستمر، مفهوم الكفايات المهنية، مفهوم المساندة المهنية، مفهوم التلمذة، ومفهوم النمو المهني (القيسي، ٢٠٢٠).

ولذلك فإن التطوير المهني المستمر هو نوع من التعليم المستمر للحفاظ على المعرفة وتنمية المهارات وزيادة الخبرة ومواكبة التطور في مجال تعليم صعوبات التعلم. وتأتي هذه الدراسة لمعرفة رأي معلمي ومعلمات صعوبات التعلم فيما يتعلق ببرامج التطوير المهني الخاص بهم. كان لتطور العلوم التربوية والنفسية أثر في إعداد المعلم الذي يجب أن يكون مساهماً للعصر الحديث، نظراً لما له من تأثير كبير في بناء الأجيال، ومن الواضح أن إحداث أي تغيير تربوي هادف أو تحسين نوعية التعليم وتجويده سواء كان في تحديث المناهج والوسائل وطرق التدريس وأدوات التقييم، لا يتم بدون معلم يكون على قدر من الكفاية والمهارة تمكنه من إحداث هذا التغيير، ويبرر هذا أهمية إعداد معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في ضوء معايير الممارسة المهنية، وضبط الجودة في التربية الخاصة (الخطيب، ٢٠١٤). تختتم المقدمة بعد اختصارها وتأسيساً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة واقع التطوير المهني الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم.

مشكلة الدراسة:

أدى التطور المتسارع في أنظمة التعليم والتكنولوجيا المستخدمة فيه وفي عملية توزيعه بما يتلاءم مع ظروف المتعلم الذي هو محور العملية التعليمية وفق المفهوم الحديث للتعليم، إلى الاهتمام المتزايد بالتطوير المهني للمعلمين بعامته، ولمعلمي ومعلمات صعوبات التعليم بخاصة، فقد أصبح التطوير المهني عملية حتمية تتسم بالاستمرار والمواكبة ومراعاة المعايير، لتيسير التعليم الخاص بالطلبة من فئة صعوبات التعليم وتحقيق الجودة التي أصبحت في بؤرة اهتمام العديد من دول العالم المتقدمة التي سنت القوانين الخاصة بالاهتمام بتعليم فئة صعوبات التعلم كحق مشروع من الحقوق الإنسانية.

هناك اهتمام ببرامج التطوير المهني الخاصة بالمعلمين عامة، ولا بد من وجود اهتمام مماثل أو أزيد في مجال تعليم صعوبات التعلم، ولا بد من تجسيد هذا الاهتمام في برامج التطوير المهني الإلكتروني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم. وفي هذا الصدد، لم يعد استخدام التعليم الإلكتروني مجرد موضة أو ترف، إذ أصبح ضرورة وحتمية في عالم يتنامى فيه استخدام التكنولوجيا في كل المجالات. فالتعليم الإلكتروني يقدم تعليماً مرناً يتناسب مع ظروف فئة صعوبات التعلم خاصة. وهذا يستوجب توعية معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بأهمية التطوير المهني الإلكتروني وضرورة الاستفادة من التقدم التكنولوجي والخبرات والدراسات في مجال تعليم فئة صعوبة التعلم. ويستوجب أيضاً حث المؤسسات المعنية، الرسمية والأهلية ومنظمات المجتمع المدني، لدعم تطوير برامج التعليم المهني الإلكتروني وخصوصاً لفئة صعوبات التعلم. ويعد التطوير المهني ركيزة أساسية لا غنى عنها في أي مجال؛ لما لها من دور في مهم في تنمية الموارد البشرية وجعلها مواكبة لمتغيرات العصر وتطوراتها (العصيمي، ٢٠٢٠).

وبناء عليه فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما واقع ومتطلبات برامج التطوير المهني الإلكتروني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟

أسئلة الدراسة:

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم نحو التطوير المهني الإلكتروني؟
- ٢- ما واقع التطوير المهني الإلكتروني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟
- ٣- ما المعوقات التي تعوق برامج التطوير المهني الإلكتروني الخاص بمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟
- ٤- ما متطلبات برامج التطوير المهني الإلكتروني الخاص بمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على واقع واتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم من برامج التطوير المهني الإلكتروني الخاص بهم.
- ٢- التعرف على متطلبات برامج التطوير المهني الإلكتروني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة:**الأهمية النظرية:**

- ١- تكمن أهمية الدراسة في أن تعليم الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، والذي هو حق إنساني كفلته القوانين والشرعية، يحتاج من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم إلى تطوير أنفسهم مهنيًا بشكل متواصل، لمواكبة تطور أنظمة التعليم في هذا المجال، والاستفادة من تطور تكنولوجيا التعليم الخاصة بذوي صعوبات التعلم وتطبيق النظريات الجديدة في هذا المجال في تعليم الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم.
- ٢- تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية التطوير المهني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم وتعزز ثقافته في المجتمع من خلال التعرف على حاجات معلمي صعوبات التعلم ومدى إدراكهم لأهمية التطوير المهني في هذا المجال.
- ٣- تتصدى هذه الدراسة لموضوع حيوي وجديد يلقي اهتماما بالغًا في الدول التي تهتم بتعليم الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم.
- ٤- تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب المعرفي المتعلق بالتطوير المهني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم باعتباره موضوعًا مهمًا وضروريًا.

الأهمية التطبيقية:

- ١- تساعد برامج التطوير المهني بشكل عام في ردم الفجوة بين النظري الذي يتلقاه المعلمون في الجامعة وبين التطبيق الذي يحتاجون إليه فعلاً في الواقع وفي قاعدة التدريس في المدرسة، وخصوصاً عند تعليم فئة صعوبات التعلم.
- ٢- توعية معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بأهمية التطوير المهني المستمر.
- ٣- لفت انتباه المعنيين إلى أهمية التطوير المهني لمعلمي صعوبات التعلم.
- ٤- ستتضمن هذه الدراسة بعض التوصيات والمقترحات المفيدة لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم وللمعنيين بتعليم صعوبات التعلم.
- ٥- ستعمق هذه الدراسة الخبرة النظرية والعملية لدى المهتمين بتعليم صعوبات التعلم من أجل تحسين العملية التعليمية الخاصة بصعوبات التعلم.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** أقتصر موضوع هذه الدراسة على دراسة التطوير المهني الإلكتروني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم وتحديد احتياجاتهم واتجاهاتهم حول عملية التطوير المهني الخاص بهم.
- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على برامج الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية بمدينة عرعر.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة ميدانياً في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢١م)
- **الحدود البشرية:** أقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في مدينة عرعر.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة المصطلحات التالية:

صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم مصطلح عام يصف التحديات التي تواجه الأطفال ضمن عملية التعلم، ورغم أن بعضهم يكون مصاباً بإعاقة نفسية أو جسدية إلا أن الكثيرين منهم أسوياء، رغم أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم: كالفهم، أو التفكير، أو الإدراك، أو الانتباه، أو القراءة (عسر القراءة)، أو الكتابة، أو التهجي، أو النطق، أو إجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة. وعرف (عبد القادر، ٢٠١٨) صعوبات التعلم Learning Difficulties بأنها المعوقات التي يواجهها الفرد في عملية تعلمه والتي تحول دون اكتسابه مهارة معينة مثل: المعوقات والعوامل البيئية المحيطة بالطالب، والصعوبات العقلية / الذهنية، ومشكلات البدنية، والمشكلات الحسية، والمعوقات التعليمية.

وتعرف جمعية صعوبات التعلم بالرياض صعوبات التعلم بأنه مصطلح عام يصف التحديات التي تواجه الأطفال ضمن عملية التعلم، ورغم أن بعضهم يكون مصاباً بإعاقة نفسية أو جسدية إلا أن الكثيرين منهم أسوياء، رغم أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة

بالتعلم: كالفهم، أو التفكير، أو الإدراك، أو الانتباه، أو القراءة (عسر القراءة)، أو الكتابة، أو التهجّي، أو النطق، أو إجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة. وتتضمن حالات صعوبات التعلم ذوي الإعاقة العقلية والمضطربين انفعالياً والمصابين بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوي الإعاقات بشرط ألا تكون تلك الإعاقة هي سبب الصعوبة لديه. وتصل نسبة الطلاب والطالبات الذين لديهم صعوبات في التعلم وفقاً للإحصائيات العالمية من ٥ إلى ٧٪، وتعد من أكثر الإعاقات انتشاراً حيث تشكل ٥١٪ من بين الإعاقات الأخرى كالإعاقة البصرية والسمعية والفكرية وغيرها (جمعية صعوبات التعلم، ٢٠١٨).

التطوير المهني:

عرف (عبد السلام، ٢٠٠٠) التطور المهني بأنه الفرص المناسبة للتعليم والتعلم والتي سيحتاجها المعلمون لتطوير فهمهم عن مجالات تخصصهم وتدريسها وتعلمها وما يجب أن يقوموا به ليساعدوا ويوجهوا كل الطلاب، وهو الفرص التي تتوفر لهم للاشتراك في الدراسة والبحث في تدريس مناهجهم، وهو عملية مستمرة مدى الحياة تساعد في تنمية معارفهم وأفكارهم ومعتقداتهم وفهمهم لقدراتهم.

من الناحية الإجرائية، يمكن تعريف التطوير المهني الإلكتروني على أنه زيادة فعالية المعلمين أثناء الخدمة عن طريق تحسين مهاراتهم وإكسابهم مهارات جديدة ليتمكنوا من استخدام التكنولوجيا المستجدة، ورفع مستوى أدائهم، وتنمية قدراتهم وتحديث معلوماتهم وتعزيز خبراتهم من أجل مواكبة التطور التكنولوجي في المواقف التعليمية، إضافة إلى توظيف أدوات التكنولوجيا لتحقيق الأهداف المرجوة.

التعليم الإلكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني على أنه عملية تعليمية ذاتية من خلال الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر، سواء من خلال الاتصال بشبكة الإنترنت أو من خلال الأقراص المدمجة، وتتيح هذه العملية للمتعلم التعلم في أي وقت وفي أي مكان وبالسعة التي تناسبه، ويتضمن التعليم الإلكتروني عرض النصوص، والفيديو، والمقاطع الصوتية، والرسوم المتحركة والبيئات الافتراضية مشكلاً بذلك بيئة تعليمية غنية جداً (Obringer, 2021).

ما من الناحية الإجرائية، فإن التعليم الإلكتروني هو مجموعة من الحاسبات والبرامج والشبكات والأشخاص الذين يديرونها والفنيون والمعايير الخاصة به من أجل توزيع محتوى المادة العلمية على المستخدمين وتقييمهم باستخدام برامج إدارة المساقات الإلكترونية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: صعوبات التعلم

يعد مفهوم صعوبات التعلم من أكثر المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير في الآونة الأخيرة وخاصة لدى كل من له علاقة بحقل التربية وعلم النفس، فضلاً عن اهتمام أولياء الأمور بهذا الموضوع، ولقد ترتب على هذا الاهتمام تطور هذا المفهوم، وظهور العديد من المصطلحات الأخرى المرتبطة به، حتى تم الوصول إلى تحديد دقيق لهذا المفهوم.

ويمكن تعريف ذوي صعوبات التعلم بأنهم الأطفال الذين يظهرون تباعداً واضحاً بين إمكانياتهم المتوقعة والتي تقاس باختبارات الذكاء، وأدائهم الفعلي والذي يقاس باختبارات التحصيلية، في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية، بحيث يلاحظ على الطفل قصور واضح في أداء المهام الأكاديمية، مقارنة بأقرانه ممن هم في نفس المستوى العقلي، والزمني، والمستوى الدراسي، ويستثنى من فئة ذوي صعوبات التعلم الأطفال ذوي الإعاقات الحسية، والمتأخرين عقلياً، والمضطربين انفعالياً، والمحرومين ثقافياً، واقتصادياً (علي، ٢٠١١).

ويعد مصطلح صعوبات التعلم مصطلح شامل لمجموعة غير متجانسة من الإعاقات التي تظهر في شكل صعوبات ظاهرة في اكتساب وتوظيف الاستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو القدرات الرياضية أو المهارات الاجتماعية المختلفة، وهذه الإعاقة داخلية وذاتية لدى الفرد، ومن الممكن أن تكون تلك الإعاقات ناتجة عن اضطراب وظيفي في النظام العصبي المركزي، ومع ذلك فمن الممكن أن توجد صعوبة التعلم مع حالات من الإعاقة الأخرى مثل (العيوب الحسية أو التأخر العقلي أو الاضطراب الاجتماعي الانفعالي) أو مع بعض العوامل الاجتماعية البيئية مثل (الاختلافات الثقافية - التعليم غير الملائم وغير الكافي - والعوامل النفسية الوراثية، وبصفة خاصة اضطراب نقص الانتباه، وكل تلك العوامل ربما تسبب مشكلات في التعلم، ولكن صعوبة التعلم ليست نتيجة مباشرة لهذه الصعوبات والاضطرابات (Lee Swanson, 2015).

كما تشير صعوبات التعلم إلى مجموعة متنوعة من الاضطرابات التي قد تؤثر في اكتساب واحتفاظ الطلاب للمعلومات وفهمها، أو تنظيمها، أو استخدام المعلومات اللفظية أو غير اللفظية، وتلك الاضطرابات قد تنتج عن ضعف أو قصور في واحد أو أكثر من العمليات النفسية المرتبطة بالتعلم (صابر وخرموش، ٢٠١٦).

ومن ثم يتضح أن صعوبات التعلم تظهر في واحدة أو أكثر من العمليات الفكرية المتمثلة في الذاكرة والانتباه والإدراك، كما قد تظهر في التهجئة والنطق والقراءة، وتعد صعوبات التعلم إعاقة مستقلة بذاتها مثل غيرها من الإعاقات الأخرى، كما أن صعوبات التعلم لا تقتصر على مرحلة الطفولة، بل قد تستمر مع الفرد إلى مرحلة الشباب وما بعدها، وأما بخصوص ذكاء من يعانون من صعوبات التعلم فإنهم يقعون في المستوى بين العادي المتوسط وقد يصلون إلى المستوى المرتفع، وتتدرج صعوبات التعلم ما بين البسيطة والشديدة، ولا يندرج تحت هذه الفئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم الناتجة عن إعاقات أخرى سمعية أو بصرية أو حركية أو عقلية أو اضطراب انفعالي أو حرمان ثقافي، أو اقتصادي، كما أن هذه الصعوبات تؤثر في مختلف جوانب حياة الفرد الاجتماعية والنفسية.

خصائص ذوي صعوبات التعلم:

يتصف ذوي صعوبات التعلم بمجموعة من الخصائص الاجتماعية والانفعالية التي تميزهم عن غيرهم من العاديين أو ذوي صعوبات التعلم:

- يظهر عليهم مشكلات انفعالية كالقلق والتوتر، الناتجة عن تعرضهم للضغوط النفسية والتي تترجم في صورة قلق شديد، وإحباط وتوتر عصبي (زيادة، ٢٠١٥).
- كما أن لديهم صعوبة في الضبط الذاتي، حيث يصدرن سلوكيات غير ملائمة تجاه الآخرين، ولا يستطيعون تقدير نتائج سلوكياتهم، ويسئون تفسير مشاعر وانفعالات الآخرين، ويعجزون عن التعبير عن احتياجاتهم وأحاسيسهم بطريقة جيدة يفهمها الآخرون.
- يعانون من عدم الاستقرار الانفعالي، وانخفاض الثقة بالنفس، وصعوبة اتخاذ القرارات (عبيد، ٢٠١٥).
- يشعرون بالافتقار إلى مهارات التنظيم الذاتي (الداهري، ٢٠١٦).

- تدني مفهوم الذات الناتجة عن عدم تمكنهم من مجارة أقرانهم في الفصل الدراسي، وإخفاقهم الأكاديمي المتكرر (Frey, 2018).
- السلوك الاندفاعي، والتسرع في ردود الأفعال، وإصدار سلوكيات عامة دون تفكير بالعواقب. (الحبيب، ٢٠١٨)
- كما أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم ضعف في معالجة المعلومات التي يتم استقبالها من خلال الحواس أو مدخلات التعلم الأساسية، وتعد صعوبات القراءة من أهم المشكلات التي تواجههم وتؤثر على استيعابهم وتحصيلهم للمواد الأساسية (Frey, 2018).

ومن ثم يتضح أن من أهم خصائص ذوي صعوبات التعلم أن الفرد لا يصل في تحصيله إلى مستوى متساوٍ أو متعادل مع زملائه في نفس الصف، وذلك في واحدة أو أكثر من الخبرات التعليمية، ووجود تباعد شديد بين مستواه التحصيلي وقدراته العقلية الكامنة في واحدة أو أكثر من المجالات الآتية: (التعبيرات اللفظية - فهم المسموع - التعبيرات المكتوبة - المهارات الأساسية للقراءة - الفهم القرائي - العمليات الحسابية)، كما لا يوصف الطفل بأنه يعاني من صعوبات تعليمية في حالة وجود تباعد شديد بين مستوى تحصيله ونسبة ذكائه إذا كان هذا التباعد مقرونًا بإعاقة بصرية، أو سمعية، أو حركية، أو تخلف عقلي، أو اضطراب انفعالي، أو حرمان بيئي، أو ثقافي، أو اقتصادي، كما يتضح أن خصائص ذوي صعوبات التعلم بعضها خصائص انفعالية، وبعضها اجتماعية، وبعضها أكاديمي.

المحور الثاني: التطوير المهني:

يُنظر إلى التطور المهني باعتباره عملية مخططة ومنظمة لزيادة فاعلية المعلمين، من خلال رفع كفاياتهم المهنية، والحرص على تنمية قدراتهم ومهاراتهم لمواكبة التطورات والتغيرات المتسارعة (ابن مبرد، ٢٠٢١).

كما يعرف التطوير المهني بأنه ممارسات وأنشطة تزود المعلمين أثناء الخدمة بالمعارف والمهارات، التي تمكنهم من أداء أدوارهم المتجددة، والتي تفرضها المتغيرات المتسارعة (الصالح، ٢٠٢١).

ويعرف أيضًا بأنه: عملية مخططة ومنظمة وهادفة، وشاملة، من أجل تقديم المعارف والمهارات والاتجاهات المطلوب، بهدف رفع كفاءة المعلمين في الأداء المهني والأكاديمي (الصعيدي والعزب، ٢٠٢١).

ويمكن تعريف التطوير المهني الإلكتروني في الدراسة الحالية إجرائيًا بأنه: زيادة فعالية المعلمين أثناء الخدمة عن طريق تحسين مهاراتهم وإكسابهم مهارات جديدة ليتمكنوا من استخدام التكنولوجيا المتطورة، ورفع مستوى أدائهم، وتنمية قدراتهم، وتحديث معلوماتهم، وتعزيز خبراتهم من أجل مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في المواقف التعليمية، إضافة إلى توظيف أدوات التكنولوجيا لتحقيق الأهداف المرجوة.

مبررات وأهمية التطوير المهني:

للتطوير المهني أهمية بالغة تتمثل فيما يلي:

- تؤدي عملية التطوير المهني إلى تحسين القدرات المهنية للمعلم، وتقديم كل ما هو جديد يتصل بالمعارف والمعلومات والمهارات السلوكية اللازمة لنجاح العملية التعليمية، حيث تتصف عملية التطوير المهني بالشمول والاستمرار.
- تعالج عملية التطوير المهني القصور في قدرة المعلم في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتساعد على أداء أدواره المنوطة به (عواشرية، ٢٠١٥).
- الحاجة الملحة لاستثمار الموارد البشرية.
- ضرورة التدريب المستمر نظرًا لمتطلبات العصر التي قد تفرض على بعض الأفراد تغيير مهنتهم مما يترتب على ذلك الحاجة الملحة إلى التطوير المهني.
- تزايد الطلب على الخدمات التعليمية كأحد نواتج النمو السكاني المتزايد، ومن ثم ضرورة تلبية المستجبات المترتبة عليه الخاصة بالنواحي التربوية والتعليمية لجميع فئات المجتمع.
- التغيير والتطوير العالمي والذي فرض الحاجة لوجود جهود منظمة لتنظيم الأنشطة المتعلقة بالتطوير المهني الخاصة بالتعليم، والعمل على تشجيع الابتكارات التي من شأنها أن تعمل على تعزيز فعالية المنظمات التعليمية، وتحسين النتائج، وتحقيق الأهداف، ودعم تدريب المعلمين (الذروة، ٢٠١٦).

ومن خلال ما سبق يتضح أن من أهم مبررات التطوير المهني للمعلمين ذلك التطور الحادث في شتى المجالات، لاسيما في المجال التكنولوجي، وأنه ينبغي أن يواكب المعلمون هذا التطور، ويحرصوا على الاستفادة منه في خدمة العملية التعليمية، وأن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أصبح حقاً لهم شأنهم شأن غيرهم من العاديين، ولذا أصبح لزاماً على المعلمين اكتساب المهارات والمعارف اللازمة لتعليم هؤلاء الطلاب ومنهم ذوي صعوبات التعلم.

كما يتضح أن التطوير المهني له أهمية كبرى في العملية التعليمية لاسيما مع معلمي ذوي صعوبات التعلم نظراً لأنهم يحتاجون إلى معلمين ذوي قدرات خاصة، ومهارات معينة، وهو ما يحرص التطوير المهني على تلبية، وإكسابه للمعلمين، كما أن التطوير المهني يساعد على توفير فرص تعليمية تتناسب مع حالات الطلاب لاسيما ذوي الإعاقات منهم، من خلال إتاحة معلمين متميزين، ومدرسين تدريباً جيداً.

خصائص التطوير المهني:

للتطوير المهني العديد من الخصائص والتي تتمثل فيما يلي:

- التنمية المهنية الذاتية المستمرة للمعلم، والتي تأتي كاستجابة لمتطلبات التطور الوظيفي، ومراعاة للمستجدات التربوية.
- الواقعية: والتي تعني الانطلاق من الاحتياجات الفعلية للمعلم، ومتطلباته المهنية، وإمكانية توظيف المعلم لمعرفته المهنية، وتحويلها إلى ممارسات عملية وتطبيقية.
- الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة، ودمجها في العملية التدريبية، والاستفادة منها في تطبيق التنمية المهنية، وتوفير العديد من المصادر والأساليب المتنوعة للتنمية المهنية.
- الديناميكية: حيث تنطلق التنمية المهنية من مسلمة مفادها مواكبة التغيرات والتطورات التربوية.
- توسيع دائرة اطلاع المعلمين، فيما يتعلق بالممارسات التدريسية، وتحسين أدائهم في كافة الجوانب والمجالات، حيث تشمل التنمية المهنية على التدريب والممارسة والتقويم الذاتي والتغذية الراجعة. (وهبة، ٢٠١٥، ص. ٣٠)

- إكساب المعلمين الإيجابية والنشاط، والقدرة على تطويع ما تم تعلمه والتدريب عليه بما يناسب قدراتهم وحاجاتهم، وإكسابهم القدرة على تحمل مسؤولية تعلمهم، ورفع مستوى الأداء، والإتقان، وحب الاستطلاع، مما يدفعهم إلى التعمق في البحث، واستمرارية التعلم، واتخاذ القرارات، والثقة بالنفس (السرحاني، ٢٠١٨).

مما سبق يتضح أن التطوير المهني له خصائص متعددة، إلا أن أهمها تسخير التكنولوجيا في خدمة التعليم والوطن، وإعداد معلمين أكفاء لديهم مهارات مناسبة لمتطلبات العصر، ومتغيراته، وقادرين على التعامل مع الطلاب على اختلاف قدراتهم وخصائصهم، والارتقاء بالأداء التعليمي وتقييم الطلاب من خلال تطوير أداء المعلم.

المحور الثالث: التدريب الإلكتروني:

تعددت تعريفات التدريب الإلكتروني، ومن أبرز تلك التعريفات ما يلي:

نكر (Ramayah et al (2012 أن التدريب الإلكتروني يشبه التعلم الإلكتروني بعدة طرق خاصة من حيث طرق التعامل، والتكنولوجيا المستخدمة، باستثناء أنه يشير إلى إطار أقصر في وقت التعلم، والذي يتم تصميمه خصيصاً لتحقيق أهداف أو مهارات محددة (p. 125).

وترى العريني (٢٠١٤) أن تعريفات التدريب الإلكتروني اشتركت في نظرتها له على أنه يعبر عن التفاعل بين المدرب والمتدرب، وأن المتدرب يتدرب بشكل ذاتي ومستقل، وأنه يتضمن برامج تدريبية تتوافق مع احتياجات المتدربين الفعلية، وأن التدريب الإلكتروني يتم بطريقة مخططة وليست عشوائية، وأنه يتم الاستعانة بالأدوات والوسائل التكنولوجية المتطورة في عملية التدريب.

كما يشير أيضا (Widiasih and Suminar (2015 إلى أن التدريب الإلكتروني يهدف إلى إحداث تغيير في سلوك المتدربين، من خلال التعليم والتدريب، وتحسين المعارف والمهارات لديهم، وتنمية مواهبهم.

كما أن التنمية المهنية الإلكترونية تعد أحد أهم مداخل تقديم برامج التنمية المهنية، حيث تتيح حرية أكبر في التعليم والتعلم، ولها العديد من المميزات منها: تعدد مصادر المعلومات، وسرعة وسهولة الحصول عليها، والمرونة، والتفاعلية، وخفض التكلفة، وإثارة الدافعية للتعلم، وتقديم التغذية الراجعة، وإعطاء التعليم صفة العالمية، بالإضافة إلى تطوير مهام المعلم فيصبح موجهاً ومصمماً ومرشداً لعملية التعلم (حسن، ٢٠١٥).

ووفقاً لـ (Amara, 2016) فإن التدريب الإلكتروني عملية تستخدم الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة، من أجل توفير المعرفة اللازمة للمعلمين حول بعض الموضوعات أو التخصصات المحددة، من أجل تنمية مستوى المعرفة لديهم، أو لتحقيق إعادة التأهيل باستخدام الكمبيوتر والصوت والفيديو والوسائط المتعددة والكتب الإلكترونية والبريد الإلكتروني والدرشة ومجموعات المناقشة (p. 83).

وفي ذات السياق يشير التدريب الإلكتروني إلى الاستفادة من الوسائط الإلكترونية للتعليم والتدريب من أجل تحسين المهارات وأداء المشاركين من خلال الأنشطة التعليمية والتدريبية (Siswanto et al., 2018).

كما يعبر التدريب الإلكتروني عن العملية التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على التكنولوجيا، وتقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، بحيث تمكن المتدرب من تحقيق أهداف العملية التدريبية، وذلك من خلال التفاعل مع مصادرها المتعددة، وذلك في أقصر وقت، وبأقل جهد، وبأعلى مستويات من الجودة، دون التقيد بحدود المكان والزمان، حيث يتم تقديم البرامج التدريبية عبر وسائط إلكترونية متنوعة، مثل الأقراص المدمجة، وشبكة الإنترنت، بأنماط وأساليب متنوعة بعضها متزامن وبعضها متزامن، كما يعتمد التدريب الإلكتروني مبدأ التدريب الذاتي أو التدريب بمساعدة مدرب (طه، ٢٠١٩).

ويمكن من خلال التعريفات السابقة وضع تصور لتعريف مفهوم التدريب الإلكتروني: بأنه نظام تدريبي مخطط وهادف، يستهدف تنمية الخبرات المعرفية، والمهارية، والوجدانية للمعلمين من خلال تقديم محتويات تدريبية إلكترونية، وذلك بأساليب متنوعة قائمة على توظيف التكنولوجيا المتطورة، ومن أهمها الكمبيوتر، والإنترنت، بالشكل الذي يساعد المتدرب على إتقان مهامه الوظيفية المرتبطة بعمله أثناء الخدمة، ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية.

خصائص وأهمية التدريب الإلكتروني:

أصبحت التكنولوجيا جزءاً مهماً وداعماً أساسياً لدعم ومساندة المعلمين وإعدادهم مهنيًا، ويمثل التدريب الإلكتروني ثورة حقيقية قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والكمبيوتر، والتدريب الإلكتروني له من الخصائص ما يميزه عن غيره من أنواع التدريب الأخرى، حيث إنه يتصف بما يلي:

- يتلقى المتدرب التدريب في الوقت والمكان المناسبين له.

- يقدم تغذية راجعة فورية للمتدربين.
- يسمح بوجود تفاعل نشط ومستمر بين كل من المتدرب والمدرّب.
- يسمح بتقديم التدريب إلى أكبر عدد ممكن في وقت واحد مقارنة بمحدودية العدد في التدريب التقليدي.
- يسمح بتكرار أنشطة التدريب بالشكل الذي يتناسب مع قدرات المتدربين ومستوياتهم.
- يسمح بتحديث المحتوى التدريبي كلما دعت الحاجة حسب المستجدات.
- يستثمر التقدم التكنولوجي في مجال التدريب بشكل كبير.
- يساعد على توفير الوقت والجهد والنفقات (William, 2014, p. 47; Syahmaidi et al., 2021).

ومن جانب آخر، للتدريب الإلكتروني أهمية كبرى لاسيما للمعلمين أثناء الخدمة، تتمثل فيما يلي:

- تنمية قدرات المعلمين، بالشكل الذي يمكنهم من تأدية عملهم بفاعلية وكفاءة، وبما يؤثر إيجاباً على المنظومة التعليمية بأكملها.
- انخفاض التكلفة، ورفع كفاءة المتدربين.
- إتاحة التفاعلية للمتدربين مع كل من المحتوى التدريبي، والمتدربين الآخرين، وأيضاً المدرّب.
- تلبية الاحتياجات التدريبية للمتدربين، وحل المشكلات التي تواجههم أثناء الخدمة.
- علاج نواحي القصور في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية، خاصة فيما يرتبط بتوظيف المستحدثات التكنولوجية.
- ينمي مهارات المتدربين التكنولوجية، بالشكل الذي يشجعهم على الاعتماد على أنفسهم في عملية التدريب، وبما يحقق مبدأ التعلم الذاتي، وبالتالي ينمي ثقة المعلم بنفسه.
- المرونة في المكان والزمان: حيث يستطيع المتدرب الوصول إلى المحتوى التدريبي، والتواصل مع المتدربين، والمدرّب في أي وقت ومن أي مكان.
- التطوير: حيث يسمح التدريب الإلكتروني للقائمين عليه من تطوير المحتويات التدريبية باستمرار (Kobsiripat, et al, 2011).

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية التدريب الإلكتروني، حيث يعالج نواحي القصور، ويمدهم بمهارات وقدرات تساعد على تحقيق الأهداف، ويجعلهم يسايرون التطور العلمي والتكنولوجي ولا يكونون بمعزل عن تلك التطورات، بحيث يخرجون أجيالاً نافعة لمجتمعاتهم ولوطنهم، وبالإضافة لذلك فهو يحرص على تنمية الجوانب المختلفة سواءً المعرفية أو الاجتماعية أو الانفعالية، أو التكنولوجية، أو المهارية، وهو مع كل ذلك يتغلب على عوائق الزمان والمكان.

أنماط التدريب الإلكتروني:

توجد العديد من تصنيفات التدريب الإلكتروني، حيث أشارت دراسة كل من (حسين وصبحي، ٢٠١٠)؛ (De Santo & De Meo, 2016) إلى تصنيف التدريب الإلكتروني وفقاً لزمان حدوثه إلى الأنماط الآتية:

التدريب الإلكتروني المباشر (المتزامن):

وهذا النمط يعتمد على التواصل بين المتدرب والمدرّب في نفس الوقت، بحيث يتم التفاعل المباشر وتبادل الحوار، وهذا قد يحدث من خلال غرف الحوار، أو من خلال مؤتمرات الفيديو أو الفصول الافتراضية، أو غيرها من تقنيات التدريب الإلكتروني.

التدريب الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن):

وهذا النمط يتمثل في عدم تواجد المتدرب والمدرّب وتواصلهما في نفس الوقت، حيث يتفاعل المتدرب مع المحتوى بنفسه، ويتم التواصل من خلال البريد الإلكتروني، أو من خلال القوائم البريدية، وغيرها من تقنيات التدريب الإلكتروني غير المتزامن.

التدريب الإلكتروني المختلط (المتزامن / غير المتزامن):

وهو نمط من التدريب الإلكتروني يجمع بين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة، وغالباً تكون النماذج المتصلة Online من خلال الإنترنت، أو الإنترنت، وبالنسبة للنماذج غير المتصلة تكون في الفصل التقليدي.

ومن ثم يتضح أن هناك العديد من الأنماط المستخدمة في التدريب الإلكتروني بالشكل الذي يفتح المجال أمام المتدربين لاختيار نمط التدريب المناسب لطبيعة وخصائص كل متدرب، وكذلك مما يساعد على التحاق أكبر عدد ممكن من المتدربين، من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية.

منصات التدريب الإلكتروني:

يتم التطوير المهني الإلكتروني من خلال المنصات الإلكترونية، والتعليم المبرمج، وبرمجيات الحاسوب، حيث تم توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معظم مناحي الحياة، حتى أصبحت جزءاً لا يتجزأ من عملية التدريب والتطوير، ودعم ومساندة المعلم (حسن، ٢٠١٩).

ويمكن الدخول على منصة مدرستي من خلال الربط بين حساب مايكروسوفت وحساب توكلنا والذي أنشأته الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، فيدخل المتعلم إلى منصة مدرستي ويقوم بإدخال بريده الخاص والذي أرسل إليه، ثم يقوم بإدخال كلمة المرور فتظهر صفحة يتمكن من خلالها بالدخول إلى الفصول الافتراضية، وحل الواجبات والاختبارات، وطرح أسئلة على المعلمين والقائمين على التدريب، كما يتم الدخول إلى الفصول الافتراضية عبر النظام الذي قامت بطرحه شركة مايكروسوفت وهو مايكروسوفت يميز Microsoft Teams، ويتميز البرنامج بسهولة، وقدرته على احتمال عدد كبير من المستخدمين في نفس الوقت (ويكيبيديا، ٢٠٢٠).

حيث تحتوي منصة مدرستي على العديد من الفصول الافتراضية، ويتمكن المعلم من خلالها بالتواصل مع الطلاب من خلال الصوت أو الصورة، كما يتمكن من إدارة العملية التعليمية والتدريبية، ويستهدف التدريب من خلال منصة مدرستي جميع شاغلي الوظائف التعليمية وهم: المشرفون التربويون، والمعلمون والمعلمات، وقادة المدارس، (صحيفة عسير الإلكترونية، ٢٠٢٠).

ويهدف التدريب عبر منصة مدرستي إلى تثقيف شاغلي الوظائف التعليمية بمهارات استخدام التقنية في التعليم، وتحديد الأدوار المناطة بالقادة والمعلمين والمشرفين، وتطبيق الأدوات الإلكترونية في منظومة التعليم، وتطبيق أفضل الممارسات التربوية باستخدام المصادر المعرفية الإلكترونية والتقنيات الحديثة في عملية التدريس، وبناء مجتمعات التعلم للمعلمين والمعلمات لكافة التخصصات بمشاركة المشرف التربوي. (صحيفة عسير الإلكترونية، ٢٠٢٠).

كما تعد المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر (MOOCs) إحدى التقنيات الإلكترونية التربوية المتقدمة التي تستخدم في مجال تدريب المعلمين، وتطويرهم مهنيًا، حيث يتم من خلالها إشراك عدد كبير من المتدربين في عملية التدريب والتعلم، كما ترتبط المصادر التي تتاح من خلالها بمستويات بلوم الرقمية، كما يمكن من خلالها الوصول إلى المستويات العليا من هذا

التصنيف، وبالتالي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى المتدرب، وبالتالي تمكن تلك المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر (MOOCs) المتدربين من الاتصال ببعضهم خارج بيئة التدريب التقليدية، كما توفر لهم الاستقلالية والانفتاح على المعارف والمهارات المختلفة (Freihat & Al Zamil, 2014).

وتعد التنمية المهنية للمعلمين أمر ضروري، ولا غني عنه، وأن هناك حاجة ماسة لتدريب المعلمين على الاحتياجات المهنية المختلفة، باستخدام المستحدثات التكنولوجية القائمة على الويب، وتعد المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر (MOOCs) بما توفره من ميزات وخصائص فريدة يمكن استخدامها لتلبية الاحتياجات المهنية لدى المعلمين (الرابعي، ٢٠١٩).

وفي ذات السياق فإن هناك العديد من المستحدثات التكنولوجية التي تستخدم في عملية التطوير المهني للمعلمين أهمها ما يلي:

- **الفصول الافتراضية:** وهي مجموعة من البرامج المعدة على هيئة أنشطة متشابهة بأنشطة الفصول التقليدية، يقوم بها المعلم والمتعلمين، ولكن تفصل بينهم حواجز مكانية، إلا أنهم يعملون معاً في نفس الوقت، أو قد يكون في أوقات مختلفة، ويستطيع من خلاله الأعضاء أن يتفاعلوا مع بعضهم البعض، وذلك عبر الحوار على الإنترنت (شحاته، ٢٠١٠).
- ولقد تم تنفيذ أنشطة التدريب عبر الإنترنت من خلال الفصول الافتراضية في صورة Moodle، كبيئة تعليمية افتراضية Web 2.0 بحيث توفر للمتدربين مع المحتويات التدريبية، الوسائط المتعددة التفاعلية، وتعزيز أدوات الاتصال، والمشاركة والتعاون، وتسهيل تبادل الأفكار والخبرات والمهارات، كما تتيح الفصول الافتراضية للمتدربين الفرصة للتعلم في الفيديو التفاعلي: وهو عبارة عن الدمج بين الحاسب والفيديو في تقنية واحدة (فرحان، ٢٠١٢).

ومن ثم يتضح أن منصات التدريب الإلكتروني كثيرة ومتنوعة، إلا أنها في مجملها تركز على التفاعل بين المتدربين وبعضهم، وبينهم وبين المدرب، وتعمل على توفير بيئة تدريبية غنية بالمشورات والمحفزات، ومنشطات الدافعية لدى المتدربين، كما توفر محتوى التدريب بأشكال وأنماط مختلفة بعضها سمعي وبعضها بصري وبعضها حركي، وبعضها تزامني وبعضها غير تزامني، كما يمكن من خلالها تنمية المهارات المتنوعة سواء المعرفية أو التكنولوجية، أو الاجتماعية، وفوق كل ذلك فإنها تقدم بيئة التدريب للمتدرب في المكان والزمان المناسبين له.

ثانياً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الخطيب (٢٠١٦) إلى تقييم واقع برامج التدريب المهني لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم أثناء الخدمة والمعوقات التي تواجه هذه البرامج. وإلى التعرف إلى أثر متغيري الخبرة ونوع المدرسة على هذه البرامج، وهدفت أيضاً إلى التعرف إلى البرامج التدريبية من حيث الالتزام بالأهداف المحددة، المحتوى التدريبي، التمكن من إدارة الوقت، تحفيز المشاركات، البيئة التدريبية، تقييم التدريب، استخدام التقنية الحديثة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلماً ومعلمة من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية والإعدادية في المدارس الحكومية والخاصة في المحافظة الوسطى والشمالية في مملكة البحرين، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك بُعداً واحداً ذا درجة انطباق مرتفعة، وهو أهداف برنامج التدريب المهني، في حين انطبقت الثلاثة أبعاد الأخرى بدرجة متوسطة، وهي على التوالي: سمات وخصائص المدربين، ومحتوى البرامج ومضامينها والجانب الإداري والتنظيمي في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية، أن الغرض الأساسي من برامج النمو والتدريب المهني هو تمكين معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم من اكتساب المهارات والخبرات والمعارف في مجال التشخيص والتقييم واستخدام الاستراتيجيات التدريسية، وبناء البرامج التربوية للطلبة والدمج والخدمات الانتقالية ودعم وتمكين مشاركة الأسرة في برامج الطلبة ذوي صعوبات التعلم. بما ينعكس إيجابياً على أدائهم التعليمي داخل الفصل الدراسي. وبالتالي تكمن أهمية هذه الدراسة في تقييم واقع برامج التدريب المهني للمعلمين وتعرّف القصور والمعوقات التي تواجه التدريب المهني لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وحاولت دراسة المؤمن (٢٠١٨) التعرف على دور التدريب الإلكتروني في تطوير وتنمية مهارات العاملين بقطاع التدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٩١) من العاملين بمعاهد التدريب التابعة لقطاع التدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، بلغت نسبة الاناث ٦٧% معظمهم من الكويتيين، وأكثر من نصفهم حاصلين على مؤهل جامعي، وغالبيتهم يعملون موظفين، وتم استخدام استبيان لتحليل البيانات اعداد الباحث.

وأظهرت النتائج أن مستوى توفر الامكانيات متوسط، ومستوى توفر متطلبات التطبيق، ومستوى معوقات التطبيق متوسطة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للنوع في محاور توفر الإمكانيات ومتطلبات التطبيق، ومعوقات التطبيق، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للعمر في محاور توفر الإمكانيات ومتطلبات التطبيق، ارتفاع متوسطات توفير الإمكانيات ومتطلبات التطبيق لدى الموظفين بفئات العمر من ٢١ الى ٣٠، ومن ٤١ الى ٥٠ عام مقارنة بباقي فئات العمر، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للمؤهل في محاور توفر الإمكانيات ومتطلبات التطبيق، ارتفاع متوسطات توفير الإمكانيات ومتطلبات التطبيق لدى الموظفين الحاصلين على الدبلوم بالحاصلين على الشهادة الجامعية أو الدراسات العليا، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للخبرة في محاور توفر الإمكانيات ومعوقات التطبيق، ارتفاع متوسطات توفير الإمكانيات لدى الموظفين ذوي الخبرة أقل من 3 سنوات مقارنة بباقي فئات الخبرة، بينما تبين ارتفاع معوقات التطبيق لدى ذوي الخبرة أكثر من ١٠ سنوات مقارنة بباقي الفئات، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للوظيفة في محاور توفر الإمكانيات ومتطلبات التطبيق، ومعوقات التطبيق، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للدورات التدريبية في محاور توفر الإمكانيات ومعوقات التطبيق، ارتفاع متوسطات توفير الإمكانيات لدى الموظفين ذوي الدورات التدريبية من ١ الى ٣ مقارنة بذوي الدورات من ٧ الى ١٠ دورات.

وتناولت دراسة العمري، وآل مساعد (٢٠١٨) التعرف علي أثر استخدام بعض أنماط المحاكاة الإلكترونية والشبكات الاجتماعية عبر الويب في إكساب معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم مهارات التطور المهني، كما يهدف إلى توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الويب، بما يوفر تطبيقات تعليمية وأدوات تسهل التواصل مع ذوي صعوبات التعلم. وتم بناء نموذج تصميم تعليمي يوضح مراحل البحث، كما تم تصميم موقع الكتروني لتفعيل البحث وفق أنماط المحاكاة الإلكترونية، كما تصميم وتوظيف الشبكات الاجتماعية من خلال إنشاء صفحة Facebook مرتبطة بموقع البحث لعرض تطبيقات المحاكاة وللتواصل مع معلمات ذوي صعوبات التعلم. واستخدم البحث مقياس مهارات التطور المهني لمعلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري. وتم تطبيق هذه الأدوات على عينة قوامها ٨٤ معلمة من معلمات ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية.

وأظهرت النتائج الأثر الفعال الذي سببه الموقع الإلكتروني وصفحة Facebook في بناء المعرفة تشاركياً بين معلمات ذوي صعوبات التعلم، كذلك أشارت النتائج إلى اكتسابهن مهارات التطور المهني بما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ للارتقاء بمهارات وقدرات منسوبي التعليم.

وهدف دراسة البرناوي، وعلى (٢٠١٩) التعرف علي حاجات التطوير المهني لمعلمي العلوم الطبيعية، وتكونت عينة الدراسة من (١٧١) من معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة، وتم تطبيق استبانة إعداد الباحث، وأسفرت نتائج الدراسة عن حاجة معلمي العلوم الطبيعية للتطوير المهني جاءت بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وهي تعطى بالمستوى المتوسط في سلم تقدير الحاجات، حاجة معلمي العلوم الطبيعية للتطوير المهني في مجال تخطيط الدروس جاءت بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وهي تعطى بالمستوى المتوسط في سلم تقدير الحاجات، حاجة معلمي العلوم الطبيعية للتطوير المهني في مجال تنفيذ الدروس جاءت بمتوسط حسابي (٢,٤٧) وهي تعطى بالمستوى المتوسط في سلم تقدير الحاجات، حاجة معلمي العلوم الطبيعية للتطوير المهني في مجال تقويم الدروس جاءت بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وهو المجال الأكثر أولوية لبرامج التطوير المهني، حاجة معلمي العلوم الطبيعية للتطوير المهني في مجال مهنية المعلم جاءت بمتوسط حسابي (٢,٥١)، وهو المجال الأقل أولوية في حاجات التطوير المهني لمعلمي العلوم الطبيعية.

وحاولت دراسة محمد، وصديق (٢٠١٩) وضع تصور مقترح لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في التطوير المهني للمعلم، وتكونت العينة البحث من (٢٥٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية لتمثيل مجتمع البحث المتمثل في معلمي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم محلية جبل أولياء، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة. وقد صُممت الاستبانة، وأظهرت أن توظيف المعلم لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية يتم بدرجة عالية. كما توصلت إلى أن فاعلية التصور المقترح لتوظيف المستحدثات التكنولوجية لتدريب المعلم تؤدي إلى التطوير المهني للمعلم بما يضمن مواكبة العملية التعليمية للتطور التكنولوجي والعلمي الذي يشهده العالم في العصر الحالي واوصت بضرورة العمل على تدريب وإعداد

المعلمين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم وفق تصور علمي واضح الأهداف والمضمون، وتوفير الإمكانيات اللازمة في المدارس بما يتيح استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، وتخصيص قسم خاص بالمستحدثات التكنولوجية في وزارة التربية والتعليم ليتم من خلاله وضع الخطط الاستراتيجية والعمل على تنفيذها ومتابعتها.

وركزت دراسة البلوي (٢٠١٩) علي تقييم برامج التدريب المهني أثناء الخدمة لمعلمي صعوبات التعلم بمدينة تبوك من وجهة نظرهم وتعرف احتياجاتهم التدريبية. وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي صعوبات التعلم العاملين في المدارس الحكومية في مدينة تبوك والبالغ عددهم ٦٣ معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى فاعلية برامج التدريب المهني أثناء الخدمة لمعلمي صعوبات التعلم بمدينة تبوك من وجهة نظرهم جاء بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي ٢,١١. كما أظهرت عدم وجود فروق لتقييم فاعلية برامج التدريب المهني لمعلمي صعوبات التعلم في تبوك تعزى لمتغير الخبرة، إلا أن هنالك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور على بعدي إدارة البرنامج والكفايات المهنية للمدرسين، أن هناك جوانب معينة تحتاج إلى التطوير والتحسين. وأكدت أيضاً على عدم وجود معايير واضحة ودقيقة لبرامج التطوير المهني أثناء الخدمة لمعلمي صعوبات التعلم قائمة على أسس اعتمادية خاصة في التربية الخاصة.

وهدفت دراسة العوض والسعيد (٢٠١٩) التعرف علي واقع استخدام معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم لتكنولوجيا التعليم في تعليم ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (٢٣٠) معلماً بالمدارس الابتدائية والمتوسطة، وتم استخدام استبانة تتعلق باستخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الاستخدام ومعوقاته، وكشفت النتائج عن أن استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني مع ذوي صعوبات التعلم يتم بدرجة قليلة، وأن متطلبات توظيف هذه النتائج التكنولوجي تتوفر في الواقع بدرجة متوسطة، وهناك مجموعة من المعوقات تواجه عملية الاستخدام بدرجة كبيرة، كما كشفت النتائج عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة لهذا الواقع تعزى لمتغيرات النوع والمؤهل الدراسي وعدد سنوات الخدمة، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات العينة لتوافر متطلبات الاستخدام طبقاً لمتغير المرحلة لصالح المرحلة المتوسطة.

وتناولت دراسة القرني، القحطاني (٢٠٢١) معوقات استخدام منصات التدريب الإلكترونية في برامج التطوير المهني بمراكز التدريب التربوي بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات، وتكونت العينة من ٥٠٩ معلمة من معلمات المدارس التابعة لمحافظة بيشة، وتم تطبيق استبانة من إعداد الباحث، وتوصلت النتائج إلى أن إجمالي درجة المعوقات البشرية لاستخدام المنصات الإلكترونية في برامج التطوير المهني للمعلمات بمراكز التدريب التربوي بمحافظة بيشة كان بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٣)، وإجمالي درجة المعوقات التقنية لاستخدام المنصات الإلكترونية في برامج التطوير المهني للمعلمات بمراكز التطوير التربوي بمحافظة بيشة كان بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي قدرة (٣,٩٢)، كما أشارت النتائج أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الأفراد في كلاً من المعوقات البشرية والإدارية والتقنية تعزى لمتغير الخبرة، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الأفراد في كلاً من المعوقات البشرية والإدارية والتقنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات.

وهدف دراسة الوادعي (٢٠٢١) إلى تقويم البرامج التدريبية لمركز التطوير المهني التعليمي بخميس مشيط في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين خلال الفصل الدراسي الأول من العام (١٤٤١هـ - ١٤٤٢هـ)، وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مكتب التعليم بخميس مشيط والبالغ عددهم (٤٥٠٢) معلماً، والبرامج التدريبية التي نفذها مركز بمركز التطوير المهني التعليمي بخميس مشيط، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة ممثلة للمجتمع المعلمين بلغت (٣٦٠) معلماً، كما طبقت الدراسة على جميع البرامج التدريبية للمركز، وقد جمعت البيانات بأداتين، هما: الاستبانة، وتحليل المحتوى، وقد توصلت نتائج الدراسة لوجود احتياجات تدريبية قائمة على معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين بمكتب التعليم بخميس مشيط بدرجة (متوسطة)، وأسفرت عن تنفيذ مركز خميس مشيط ل (٢٢) برنامجاً تدريبياً قائماً على معايير الرخصة المهنية، كما أن المعلمين يحتاجون إلى (١٠) برامج تدريبية قائمة على معايير الرخصة المهنية لم ينفذها المركز، وأوصت الدراسة ببناء مركز التطوير المهني بخميس مشيط ببرامجه التدريبية وفق احتياجات المعلمين التدريبية التي تحقق متطلبات الرخصة المهنية، وتنفيذ البرامج التي تتوفر حقائبها التدريبية والتي لم ينفذها مركز التطوير المهني بخميس مشيط، وتصميم البرامج التدريبية التي تحقق احتياجات المعلمين القائمة على معايير رخصة المعلم المهنية.

وركزت دراسة السلمي، والحارثي (٢٠٢٠) علي توصيف الخطة الاستراتيجية لمركز التطوير المهني التعليمي، والكشف عن أهم الاحتياجات التدريبية للمعلمين من هذا المركز، ومدى تلبية هذا المركز لتلك الاحتياجات، مع الكشف عن الفروق بين استجابات المعلمين حول درجة أهمية توفر تلك الاحتياجات حسب متغيرات: الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة. واعتمدت هذه الدراسة الوصفية على استبانة تم تطبيقها على (٢٥٦) معلماً بالملكة العربية السعودية. وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع الاحتياجات التدريبية تراوحت درجة أهميتها من كبيرة إلى كبيرة جداً، وأن أكثرها أهمية كانت المهارات المرتبطة بالتواصل مع أعضاء مجتمع التعلم. أما درجة تلبية مركز التطوير المهني التعليمي لتلك الاحتياجات فكانت متوسطة، وكان أكثر هذه الاحتياجات تلبية ما يتعلق بمهارات التقويم. كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات على استبانة الاحتياجات التدريبية للمعلمين وأهم الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وذلك بحسب متغير التخصص في اتجاه المعلمين ذوي التخصصات التطبيقية، وبحسب متغير سنوات الخبرة في اتجاه المعلمين ذوي سنوات خبرة من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات. كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين على استبانة درجة تلبية مركز التطوير المهني التعليمي لاحتياجات المعلمين التدريبية، وذلك بحسب متغير الجنس في اتجاه المعلمين، وبحسب متغير التخصص في اتجاه المعلمين ذوي التخصصات الشرعية والعربية

وهدفت دراسة أبو لبن (٢٠٢٠) إلى التعرف علي واقع التطوير المهني لدى المعلمين في محافظات غزة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء خبرات بعض الدول من وجهة نظرهم. وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٠) معلم ومعلمة في قطاع غزة وقامت الباحثة ببناء أداة الدراسة الاستبانة، وكانت من أهم نتائج الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التطوير المهني لدى المعلمين الفلسطينيين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء خبرات بعض الدول وفقاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) ومن أهم ما توصي به الباحثة في ضوء النتائج تشجيع وتوعية المعلمين بخصائص المستحدثات التكنولوجية واستخدامها في تحسين عملية التعلم والتعليم والتشارك الرقمي، والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في برامج التنمية المهنية للمعلمين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية. وتدريب المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية لرفع مهارتهم، وكيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية في التدريس.

وتناولت دراسة مبرد (٢٠٢١) واقع التطوير المهني لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في ضوء المستحدثات التكنولوجية، وتم استخدام استبانة أبو لبن (٢٠١٧) كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. وقد توصلت النتائج إلى أن واقع التطوير المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في ضوء المستحدثات التكنولوجية جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٣,٥١)، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة يعزى لمتغير سنوات الخبرة، لصالح ذوات الخبرة من (١-٥) سنوات، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة التطوير المهني لدى المعلمات تعزى للمؤهل العلمي.

وهدف دراسة الصيدلاني (٢٠٢١) إلى دراسة تحديد احتياجات التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة بالمدينة المنورة، وتكونت العينة من ٣٧ قائداً و ١٣٢ معلماً من المدينة المنورة، وتم تطبيق استبانة إعداد الباحث مكونة من ٤٠ عبارة، وتوصلت النتائج إلى أن احتياجات التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة بالمدينة المنورة جاءت بمستوى متوسط على كل المحاور، ومقترحات التطوير المهني ومعوقات التطوير المهني جاءت بمستوى مرتفع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تقدير العاملين لاحتياجاتهم تعزى للخبرة ومستوى التعليم، ووجود فروق لصالح الذكور تعزى للجنس. ومن جانب آخر، يوجد العديد من الدراسات تناولت صعوبات التعلم، منها دراسة (Cagiltay, Cakir, Karasu, Islim & Cicek, 2019) التي هدفت إلى فهم آراء وخبرات وتصورات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم التكنولوجي، وضمت عينة الدراسة (٢٧) معلماً من ٦ مدارس مختلفة بأنقرة، وتم جمع البيانات من خلال أسلوب المقابلات، فأتضح من نتائج الدراسة أن استخدام المعلمين للتكنولوجيا للأغراض التدريسية كان محدوداً للغاية، وذلك نتيجةً لنقص البنية التحتية والوسائل الكافية. ويعتقد المعلمون أن استخدام التكنولوجيا داخل الفصول يحسن من جودة نتائج التدريس ويحقق الرضا المهني لهم، وبالنسبة لتعلم واستخدام تكنولوجيا جديدة، لم يشعر المعلمون بضرورة ذلك إلا إذا كان إجبارياً، كما اتضح ضرورة تدريب المعلمين ورفع أدائهم المهني الإلكتروني على استخدام التكنولوجيا داخل الفصول، وكذلك تدريب أولياء الأمور على استكمال تعليم أبنائهم في المنزل.

وبحثت دراسة المحرج (٢٠٢٠) الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم من وجهة نظر مشرفي ومشرفات صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومشرفات صعوبات التعلم التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (٥٥) مشرفاً تربوياً و (٥٧) مشرفة تربوية. واعتمد الباحث في اختيار العينة أسلوب الحصر الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة. وكان العائد من الاستبانة الموزعة (٩٣) استبانة، أي بنسبة (٨٣%). وأظهرت نتائج الدراسة أن إجابات أفراد الدراسة على عبارات محور "الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم في مجال عسر القراءة من وجهة نظر مشرفيهم في المملكة العربية السعودية" كانت بدرجة (حاجة كبيرة جداً) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٣٣) من (٥). كما أظهرت أن إجابات أفراد الدراسة على عبارات محور "الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم في مجال صعوبة التآزر الحركي النمائي من وجهة نظر مشرفيهم في المملكة العربية السعودية" كانت بدرجة (حاجة كبيرة جداً) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٣١) من (٥).

وهدفت دراسة درويش، وأينكين (٢٠٢١)، إلى معرفة صعوبات التعلم الإلكتروني التي تواجه معلمي اللغة العربية بمديرية التربية والتعليم في دمشق من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من ٣٩٠ معلمة في مديرية تربية دمشق، وأظهرت نتائج الدراسة أن بنود الأداة ككل شكلت صعوبات للتعلم الإلكتروني تواجه معلمي اللغة العربية، حيث شكلت المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر الصعوبات، تلاها الصعوبات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني نفسه، أما الصعوبات التي تتعلق بالمدرسة والمتعلمين جاءت بالمرتبة الثالثة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي اللغة العربية على صعوبات استخدام التعلم الإلكتروني بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة، وعلى المحاور ككل.

كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي اللغة العربية الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب والذين لم يحصلوا عليها في صعوبات استخدام التعلم الإلكتروني بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة، وعلى المحاور ككل.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

في ضوء ما تقدم من استعراض لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية "واقع التطوير المهني الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم"، ومراجعة أدبياتها ومحتوياتها يمكن حصر أوجه الاستفادة من تلك الدراسات كالتالي:

- ١- معرفة الخلفية النظرية المرتبطة بواقع التطوير المهني الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم.
- ٢- تعرف المنهجية العلمية المستخدمة.
- ٣- الاستفادة منها في إعداد أدوات الدراسة والمنهج المستخدم.
- ٤- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الخاصة بنتائج الدراسة.
- ٥- تعرف نتائج وتوصيات الدراسات السابقة المرتبطة بواقع التطوير المهني الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، والاستفادة منها في تدعيم الإطار النظري وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:**منهج الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه يناسب أهدافها ويجب على أسئلتها. وقد عرف عبيدات (٢٠٠٧) المنهج الوصفي على أنه: "منهج يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميًا أو كميًا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى".

وتستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي للتعرف على مدى حاجة معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بمنطقة عرر إلى برامج التطوير المهني وإلى منصة إلكترونية تنطلق منها هذه البرامج والتعرف من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم على واقع التطوير المهني في عرر، إضافة إلى قياس دافعية معلمي ومعلمات صعوبات التعلم إلى برامج التطوير المهني والمشاكل التي تعترض طريقهم إلى المشاركة في برامج التطوير المهني.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلماً ومعلمة من معلمي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية والأهلية في مدينة عرعر.

خصائص مفردات عينة الدراسة:**وصف مفردات عينة الدراسة:**

اشتملت الاستبانة على مؤشرات قد يكون لها تأثير على الدراسة وتفسير نتائجها، ويتمثل ذلك في: الجنس، ونمط التعليم، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة. وفي ضوء هذه المؤشرات تتضح خصائص عينة الدراسة كما في الجداول التالية:

جدول (١)**توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة (%)
الجنس	ذكر	٣٤	٤٨,٦
	أنثى	٣٦	٥١,٤

ويتضح من الجدول رقم (١) أن معلمي صعوبات التعلم من الذكور يشكلون (٤٨,٦%) من عينة الدراسة، بينما تشكل معلمات صعوبات التعلم (٥١,٤%) من عينة الدراسة، بمعنى أن النسبتين متقاربتين.

جدول (٢)**توزيع عينة الدراسة حسب نمط التعليم**

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة (%)
نمط التعليم	حكومي	٦٨	٩٧,١
	أهلي	٢	٢,٩

ويظهر الجدول رقم (٢) الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب نمط التعليم أن (٩٧,١%) من أفراد عينة الدراسة (أي معظم عينة الدراسة) يعملون في مدارس حكومية، بينما يعمل (٢,٩%) فقط من أفراد عينة الدراسة في مدارس أهلية.

جدول (٣)

توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة (%)
المؤهل	دبلوم	٤	٥,٧
	بكالوريوس	٦١	٨٧,١
	ماجستير	٣	٤,٣
	دكتوراه	٢	٢,٩

يتضح من الجدول رقم (٣) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي أن غالبية أفراد الدراسة يحملون الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، وذلك بنسبة بلغت (٨٧,١%)، تليها نسبة الحاصلين على درجة الدبلوم بنسبة (٥,٧%)، ثم نسبة الحاصلين على درجة الماجستير (٤,٣%) وتمثل أقل نسبة في هذا الجدول نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراه بنسبة (٢,٩%) من مجمل أفراد عينة الدراسة.

جدول (٤)

توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة (%)
سنوات الخبرة	خمس سنوات أو أقل	٤٨	٦٨,٦
	٦-١٠ سنة	١٠	١٤,٣
	١١-١٦ سنة	٦	٨,٦
	١٦ سنة فأكثر	٦	٨,٦

ويتضح من الجدول رقم (٤) لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة أن النسبة الأكبر كانت لذوي الخبرة (خمس سنوات أو أقل) بنسبة (٦٨,٦%)، في حين أن نسبة أفراد عينة الدراسة ذوي سنوات الخبرة (من ٦ إلى ١٠ سنوات) جاءت في المرتبة الثانية، أي أنها تساوي (١٤,٣%)، أما نسبة أفراد عينة الدراسة ذوي سنوات الخبرة (من ١١ سنة إلى ١٦ سنة) ونسبة أفراد عينة الدراسة ذوي الخبرة (١٦ سنة فأكثر)، فقد بلغت كل واحدة منهما (٨,٦%).

أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال الرجوع إلى الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وسيتم التأكد من صلاحيتها للتطبيق.

تقنين أداة الدراسة:

تم تقنين مؤشرات الاستبانة للتأكد من صدق وثبات الاستجابات كالتالي:

أولاً: صدق أداة الدراسة:

أ) الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة.

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بعمل استبانة بعد الاطلاع على الأدبيات وتحديد الإطار النظري من خلال استقراء الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع. وقد قامت الباحثة بعرض الاستبانة الأولية على عدد من أساتذة الجامعات الخبراء في مجال صعوبات التعلم والبالغ عددهم ستة أساتذة لتحكيم الاستبانة، حيث طُلب من الأساتذة المحكمين التحقق من وضوح العبارات ومناسبتها وانتمائها لمحاور الاستبانة، وقد أبدى الأساتذة المحكمون ملاحظاتهم حول بعض العبارات من حيث وضوحها ومناسبتها لموضوع الدراسة وانتمائها للبعد، مما استوجب تعديلها وفقاً للملاحظات الواردة أو حذف غير المناسبة وغير المنتمية للمحاور منها، ثم ظهرت الاستبانة في شكلها النهائي الذي تم إرسالها لأفراد العينة. وقد احتوت الاستبانة على مؤشرات (عبارات) كما في الجدول التالي (رقم ٥):

جدول (٥)

المحاور وعدد المؤشرات في كل محور

المحور	المحور الفرعي	عدد المؤشرات
الأول		٥
الثاني		١٠
الثالث	المعوقات البشرية	٥
	المعوقات الإدارية	٤
	المعوقات التقنية	٦
الرابع	المتطلبات البشرية	٧
	المتطلبات الإدارية	٤
	المتطلبات التقنية	٦
المجموع	وع	٤٧

(ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، حسبت الباحثة باستخدام برنامج (SPSS) معامل الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للمحاور الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب قيم معاملات الارتباط. واتضح من التطبيق أنها تتمتع بدرجة صدق جيدة يمكن التعويل عليها لقياس المؤشرات التي تتضمنها المحاور المختلفة للدراسة.

جدول (٦)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

مستوى	كرونباخ ألفا	عدد المؤشرات	المحاور الفرعية	محاور الدراسة
جيد	٠,٨٤٣	٥		اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم نحو التطوير المهني الإلكتروني
ممتاز	٠,٩٣٣	١٠		واقع التطوير المهني الإلكتروني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم من وجهة نظرهم
جيد	٠,٨٧٢	٥	المعوقات البشرية	معوقات التطوير المهني الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم
جيد	٠,٨٢٢	٤	المعوقات الإدارية	
ممتاز	٠,٩٣٦	٦	المعوقات التقنية	
جيد	٠,٨٧٧	٧	المتطلبات البشرية	متطلبات برامج التطوير المهني الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم
جيد	٠,٨٢٨	٤	المتطلبات الإدارية	
ممتاز	٠,٩٠٧	٦	المتطلبات التقنية	
ممتاز	٠,٩٦٣	٤٧		الثبات العام لأداة الدراسة

يتبين من الجدول رقم (٦) ارتفاع معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت المعاملات بين (٠,٨٢٢) و (٠,٩٣٦)، كما يبين الجدول ارتفاع معامل ثبات إجمالي محاور الاستبانة بشكل عام حيث وصل معامل كرونباخ إلى (٠,٩٦٣)، وهذا يدل على ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها أداة الدراسة.

وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من أربعة أجزاء:

- الجزء الأول: المعلومات الأولية، وهي تشكل المتغيرات المستقلة، وعددها أربع، وهي الجنس، ونمط التعليم، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

■ **الجزء الثاني:** ويمثله المحور الثاني للدراسة، وهو يدور حول اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم نحو التطوير المهني الإلكتروني.

وقد تبنت الباحثة في إعداد هذا الجزء الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استخدمت الباحثة طريقة ليكرت ذات التدرج الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، وأعطيت على الترتيب الأعداد (١، ٢، ٣، ٤، ٥). واشتمل الجزء الثاني على (١٠) مؤشرات تتعلق باتجاه معلمي ومعلمات صعوبات التعلم نحو التطور المهني الإلكتروني.

■ **الجزء الثالث:** ويمثله المحور الثالث للدراسة، وهو يدور حول المعوقات من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، وتشمل ثلاثة أصناف من المعوقات، وهي المعوقات البشرية، والمعوقات الإدارية، والمعوقات التقنية.

وقد تبنت الباحثة في إعداد هذا الجزء الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استخدمت الباحثة طريقة ليكرت ذات التدرج الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، وأعطيت على الترتيب الأعداد (١، ٢، ٣، ٤، ٥). وقد تكون الجزء الثاني من (١٥) مؤشرا موزعين على (٣) محاور فرعية، هي: المعوقات البشرية، المعوقات الإدارية، المعوقات التقنية.

■ **الجزء الرابع:** ويمثله المحور الرابع للدراسة، وهو يدور حول متطلبات التطوير المهني الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، وتشمل ثلاثة أصناف، وهي المتطلبات البشرية، والمتطلبات الإدارية، والمتطلبات التقنية.

وقد تبنت الباحثة في إعداد هذا الجزء الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استخدمت الباحثة طريقة ليكرت ذات التدرج الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، وأعطيت على الترتيب الأعداد (١، ٢، ٣، ٤، ٥). وقد تكون الجزء الثاني من (١٧) مؤشرا موزعين على (٣) محاور فرعية، هي: المتطلبات البشرية، المتطلبات الإدارية، المتطلبات التقنية.

ملاحظات مهمة:

- ١- تم اختصار العبارات المعبرة عن المؤشرات حتى تظهر الجداول بشكل واضح قدر الإمكان.
- ٢- يقصد بالمعلمين في هذا الجزء من الرسالة بمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم.
- ٣- يقصد بالتطور المهني التطور المهني الإلكتروني.

نتائج البحث:

نتائج السؤال الأول: ما اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعليم نحو التطوير المهني الإلكتروني؟

ولرصد آراء أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المحور الأول للاستبانة كما يلي:

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو

التطوير المهني الإلكتروني

الرقم	المؤشرات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الرأي
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
١	أهتم بأي مناقشة تتعلق ببرامج التطوير المهني الإلكتروني	التكرار	٠	٢	٥	٢٠	٤٣	٤,٤٩	٠,٧٥٦	١	موافق بشدة
		النسبة	٠	٢,٩	٧,١	٢٨,٦	٦١,٤				
٢	يصعب علي المشاركة في برامج التطوير المهني الإلكتروني لأنني لا أحتاج إليها في التعامل مع صعوبات التعلم	التكرار	٢	١١	١٥	٢٤	١٨	٣,٦٤	١,١١٧	٣	موافق
		النسبة	٢,٩	١٥,٧	٢١,٤	٣٤,٣	٢٥,٧				
٣	ضعف الحاجة إلى المشاركة في فعاليات التطوير المهني الإلكتروني الخاص بصعوبات التعلم	التكرار	٢	٩	١٥	٢١	٢٣	٣,٧٧	١,١٣٢	٢	موافق
		النسبة	٢,٩	١٢,٩	٢١,٤	٣٠,٠	٣٢,٩				
٤	الالتحاق ببرامج التطوير المهني الإلكتروني الخاص بصعوبات التعلم مملة جدا	التكرار	٧	٢٢	٩	١٠	٢٢	٣,٢٦	١,٤٤١	٤	موافق
		النسبة	١٠,٠	٣١,٤	١٢,٩	١٤,٣	٣١,٤				
٥	لدي اتجاه سلبي حول المشاركة في فعاليات التطوير المهني الإلكتروني الخاص بصعوبات التعلم	التكرار	٦	٢٠	١٣	١٢	١٩	٣,٢٦	١,٣٥٩	٤	موافق
		النسبة	٨,٦	٢٨,٦	١٨,٦	١٧,١	٢٧,١				
المتوسط الحسابي العام = ٣,٦٨٤			الانحراف المعياري = ١,١٦١					موافق			

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

١- بلغ المتوسط الحسابي العام لاتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم حول التطوير المهني الإلكتروني نحو (٣,٧)، وهو يقابل موافق على مقياس ليكرت الخماسي، ما يؤكد أن لدى أفراد عينة الدراسة اتجاهات إيجابية قوية إزاء برامج التطوير المهني الإلكتروني.

٢- جاءت المتوسطات الحسابية لمؤشرات محور اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم حول التطوير المهني الإلكتروني في الفترة (٣,٢٦ - ٤,٤٩)، أي أنها تقع في الفئات الثالثة والرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي، ما يدل على عدم وجود معارضة لبرامج التطوير المهني الإلكتروني، بل هناك موافقة وموافقة شديدة.

٣- هناك تفاوت محدود في اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم إزاء التطوير المهني الإلكتروني حيث اشتمل المحور على (٥) فقرات وُزعت كالتالي:

- وقع المتوسط الحسابي لفترتين في الفئة الثالثة التي تقابل "محايد".
 - وقع المتوسط الحسابي لفترتين في الفئة الرابعة التي تقابل "موافق".
 - وقع المتوسط الحسابي للفترة الخامسة في الفئة الخامسة التي تقابل "موافق بشدة".
- ٤- حظيت العبارة الأولى "أهتم بأي مناقشة تتعلق ببرامج التطوير المهني الإلكتروني الخاص بصعوبات التعلم" بموافقة شديدة من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم (متوسط حسابي (٤,٤٩) وانحراف معياري (٠,٧٥٦)، ما يدل على اتجاهات إيجابية قوية إزاء المشاركة في برامج التطوير المهني الإلكتروني.

٥- أما العبارتان الثالثة والرابعة، وهما تعبران عن اتجاهات سلبية نحو المشاركة في برامج التطوير المهني الإلكتروني، فقد جاءتا في المرتبتين الأخيرتين.

وبذلك تؤكد نتائج السؤال الأول علي وجود اهتمام كبير واتجاهات إيجابية قوية لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمشاركة في التطوير المهني.

نتائج السؤال الثاني: ما واقع التطوير المهني الإلكتروني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟

ولمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم حول واقع التطوير المهني الإلكتروني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم، تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المحور الثاني للاستبانة كما يلي:

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لواقع التطوير المهني الإلكتروني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم من وجهة نظرهم

الرقم	المؤشرات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الرأي
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
١	توظيف إدارة المدرسة ببرامج الحاسوب في التعلم	التكرار	٢	١	١٠	٢٤	٣٣	٤,٢١	٠,٩٤٦	٨	موافق بشدة
		النسبة	٢,٩	١,٤	١٤,٣	٣٤,٣	٤٧,١				
٢	توفر الإدارة المصادر والكتب الرقمية للمعلمين	التكرار	٣	٢	٥	٣٠	٣٠	٤,١٧	٠,٩٩٢	٩	موافق
		النسبة	٤,٣	٢,٩	٧,١	٤٢,٩	٣٠				
٣	تشجع إدارة المدرسة المعلمين على التعامل مع المكتبات الرقمية	التكرار	١	٢	٥	١٩	٤٣	٤,٤٤	٠,٨٦٢	١	موافق بشدة
		النسبة	١,٤	٢,٩	٧,١	٢٧,١	٦١,٤				
٤	تنظم المدرسة دورات تدريبية للمعلمين حول استخدام السبورة الإلكترونية	التكرار	١	٣	٧	١٤	٤٥	٤,٤١	٠,٩٤٠	٣	موافق بشدة
		النسبة	١,٤	٤,٣	١٠,٠	٢٠,٠	٦٤,٣				
٥	توفر المدرسة للمعلمين إمكانية الوصول إلى البرامج التعليمية عبر الإنترنت	التكرار	١	٤	٤	٢١	٤٠	٤,٣٦	٠,٩٣٣	٤	موافق بشدة
		النسبة	١,٤	٥,٧	٥,٧	٣٠,٠	٥٧,١				
٦	تنظم الإدارة ورش عمل للمعلمين حول تصميم الوسائط التعليمية المتعددة	التكرار	٠	٢	٧	٢٠	٤١	٤,٤٣	٠,٧٩١	٢	موافق بشدة
		النسبة	٠	٢,٩	١٠,٠	٢٨,٦	٥٨,٦				
٧	تساهم المدرسة في نشر ثقافة التطوير المهني الإلكتروني كنمط من أنماط التعليم المستمر	التكرار	٠	١	١٠	٢٥	٣٤	٤,٣١	٠,٧٧٢	٦	موافق بشدة
		النسبة	٠	١,٤	١٤,٣	٣٥,٧	٤٨,٦				
٨	تكافئ المدرسة المعلمين على مشاركتهم في فعاليات التطوير المهني الإلكتروني	التكرار	١	٣	٨	٢٠	٣٨	٤,٣٠	٠,٩٣٨	٧	موافق بشدة
		النسبة	١,٤	٤,٣	١١,٤	٢٨,٦	٥٤,٣				
٩	تعمل إدارة المدرسة على توعية المعلمين بأهمية التطوير المهني الإلكتروني	التكرار	١	٢	٧	٢١	٣٩	٤,٣٦	٠,٨٨٥	٤	موافق بشدة
		النسبة	١,٤	٢,٩	١٠,٠	٣٠,٠	٥٥,٧				
١٠	قلة مساهمة إدارة المدرسة في تذليل العقبات أمام مشاركة المعلمين في أنشطة التطوير المهني الإلكتروني	التكرار	٠	٣	١١	٢٧	٢٩	٤,١٧	٠,٨٥١	٩	موافق
		النسبة	٠	٤,٣	١٥,٧	٣٨,٦	٤١,٤				
المتوسط الحسابي العام = ٤,٣١٦			الانحراف المعياري = ٠,٨٩١					موافق بشدة			

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (٨) يتضح ما يلي:

١- بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات محور واقع التطوير المهني الإلكتروني (٤,٣١٦). ويقع هذا المتوسط في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي الذي يقابل "موافق بشدة"، ما يؤكد قوة آراء أفراد العينة حول وجهة نظرهم من واقع التطوير الإلكتروني الخاص بمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم.

٢- جاءت المتوسطات الحسابية لفقرات محور واقع التطوير المهني الإلكتروني في الفترة (٤,١٧ - ٤,٤٤)، أي تقريبا في الفئة التي تقابل موافق بشدة، ما يؤكد التوافق بين طرح الباحثة وآراء معلمي ومعلمات صعوبات التعليم حول واقع التطوير المهني الإلكتروني الخاص بهم، وهو يؤكد أيضا وجود التشجيع والجاهزية لحد كبير من إدارات مدارس صعوبات التعلم على التطوير المهني الإلكتروني، إضافة إلى توفير الإمكانيات التقنية والكتب والوسائط الرقمية المتعددة لأنشطة التطوير المهني الإلكتروني.

٣- وحظي المؤشر الخاص بقلّة مساهمة إدارة المدرسة في تذليل العقبات التي تحول بين معلمي ومعلمات صعوبات التعلم وبين المشاركة في أنشطة التطوير المهني الإلكتروني بمتوسط حسابي (٤,١٧)، وهو يقع في نهاية الفئة الرابعة، ما يشير إلى أن على إدارات مدارس صعوبات التعلم أن تساهم بفعالية في تذليل العقبات أم المعلمين والمعلمات لحضور الأنشطة الخاصة بالتطوير المهني الإلكتروني.

٤- هناك توافق كبير في وجهات نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم حول واقع التطوير المهني الإلكتروني ودور إدارات المدارس المعنية في التطوير المهني الإلكتروني.

نتائج السؤال الثالث: ما المعوقات التي تعوق برامج التطوير المهني الإلكتروني الخاص بمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟

١- المعوقات البشرية

ولمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم حول المعوقات البشرية لبرامج التطوير المهني الإلكتروني الخاص بمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم، تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المحور الثاني (المعوقات البشرية) للاستبانة كما يلي:

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
للمعوقات البشرية للتطوير المهني الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم

الرقم	المؤشرات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الرأي
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
١	غياب ثقافة التطوير المهني الإلكتروني للمعلمين	التكرار	١	٤	٦	٢٧	٣٢	٤,٢١	٠,٩٣١	١	موافق بشدة
		النسبة	١,٤	٥,٧	٨,٦	٣٨,٦	٤٥,٧				
٢	قلة وعي المعلمين بالخدمات التي توفرها إدارة المدرسة للتطوير المهني الإلكتروني	التكرار	٢	٥	١٠	٢٩	٢٤	٣,٩٧	١,٠٢١	٥	موافق
		النسبة	٢,٩	٧,١	١٤,٣	٤١,٤	٣٤,٣				
٣	ندرة المصادر باللغة العربية للمعلمين الراغبين في التطوير المهني الإلكتروني	التكرار	١	٢	٩	٢٨	٣٠	٤,٢٠	٠,٨٧٨	٢	موافق بشدة
		النسبة	١,٤	٢,٩	١٢,٩	٤٠,٠	٤٢,٩				
٤	تحد كثرة الأعباء الوظيفية من قدرة المعلمين من الانخراط في برامج التطوير المهني الإلكتروني	التكرار	٠	٢	١٤	٢٧	٢٧	٤,١٣	٠,٨٣٣	٣	موافق
		النسبة	٠	٢,٩	٢٠,٠	٣٨,٦	٣٨,٦				
٥	تغيب المسؤليات العائلية المشاركة في فعالية التطوير المهني الإلكتروني	التكرار	٣	٤	١٠	٢٤	٢٩	٤,٠٣	١,٠٩٠	٤	موافق
		النسبة	٤,٣	٥,٧	١٤,٣	٣٤,٣	٤١,١				
المتوسط الحسابي العام = ٤,١٠٨			الانحراف المعياري = ٠,٩٥٠٦					موافق			

يتضح من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (٩) ما يلي:

- ١- تعاني معظم مدارس صعوبات التعلم من غياب ثقافة التطوير المهني الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص بالمؤشر الخاص بهذا الأمر (٤,٢١)، أي أنه جاء في الفئة الخامسة المقابلة لموافق بشدة، ما يؤكد ضرورة وضع آليات محددة لنشر ثقافة التطوير المهني الإلكتروني الخاص بمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم.
- ٢- هناك توافق كبير بين معلمي ومعلمات صعوبات التعلم على ندرة المصادر باللغة العربية لمعلمي صعوبات التعلم الراغبين في التطوير المهني الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا الأمر (٤,٢)، أي أنه جاء في الفئة الخامسة المقابلة لموافق بشدة، ما يترتب عليه ضرورة توفير المصادر الخاصة بالتطوير المهني الإلكتروني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم باللغة العربية. ويعبر الانحراف المعياري لهذا المؤشر، وهو (٠,٨٧٨) على التوافق الكبير في وجهات النظر بين أفراد عينة الدراسة حول هذا المؤشر.
- ٣- أما حول إعاقة المسؤليات والواجبات العائلية لمعلمي صعوبات التعلم من المشاركة في فعالية التطوير المهني الإلكتروني، فبلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٣)، أي هناك موافقة على هذه المشكلة بين معظم أفراد عينة الدراسة، وهذا يقتضي على إدارات مدارس صعوبات التعلم مراعاة هذه الصعوبات، ليتمكن المعلمون والمعلمات من المشاركة في التطوير المهني الإلكتروني في مجال صعوبات التعلم.

وبذلك تجيب النتائج على سؤال الدراسة الثالث ما مدى الوعي العام بأهمية التطوير المهني المستمر لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟

بأن هناك غياب لثقافة التطوير المهني الإلكتروني وقلة وعي بأهميته إضافة إلى بعض الاتجاهات السلبية إزاءه بسبب الصعوبات وكثرة الأعباء والمسئوليات.

٢- المعوقات الإدارية

ولمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم حول المعوقات الإدارية لبرامج التطوير المهني الإلكتروني الخاص بمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم، تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المحور الثاني (المعوقات الإدارية) للاستبانة كما يلي:

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الإدارية للتطوير المهني الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم

الرقم	المؤشرات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الرأي
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
١	غياب السياسات والقوانين الإدارية المتعلقة بالتطوير المهني .	التكرار	١	٣	١٠	٢٣	٣٣	٤,٢٠	٠,٩٤٢	٢	موافق بشدة
		النسبة	١,٤	٤,٣	١٤,٣	٣٢,٩	٤٧,١				
٢	تسدرج المدرسة عملية التطوير المهني ضمن تقييم المعلمين.	التكرار	٠	٣	١٥	٢٦	٢٦	٤,٠٧	٠,٨٧٣	٤	موافق
		النسبة	٠	٤,٣	٢١,٤	٣٧,١	٣٧,١				
٣	تصدر إدارة المدرسة نشرات تثقيفية دورية بأهمية التطوير المهني .	التكرار	٠	٢	١٤	٢٠	٣٤	٤,٢٣	٠,٨٧١	١	موافق بشدة
		النسبة	٠	٢,٩	٢٠,٠	٢٨,٦	٤٨,٦				
٤	تميز الإدارة المهتمين بالتطوير المهني من غير المهتمين به .	التكرار	١	١	١٤	٢٤	٣٠	٤,١٦	٠,٨٩٥	٣	موافق
		النسبة	١,٤	١,٤	٢٠,٠	٣٤,٣	٤٢,٩				
			المتوسط الحسابي العام = ٤,١٦٥					الانحراف المعياري = ٠,٨٩٥			
								موافق			

يتضح من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (١٠) ما يلي:

١- احتل المؤشر الخاص بنشر إدارات مدارس صعوبات التعلم نشرات تثقيفية دورية حول أهمية التطوير الإلكتروني المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٣)، أي أنه يقع في الفئة الخامسة المقابلة لموافق بشدة، وهذا يدل على توافق كبير بين أفراد عينة الدراسة على دور إدارة مدارس صعوبات التعلم بتوعية معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بأهمية التطوير الإلكتروني.

٢- أما بالنسبة لمؤشر إدراج المدرسة عملية التطوير المهني ضمن تقييم معلمي صعوبات التعلم فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٠٧) وانحراف معياري (٠,٨٧٣)، أي جاء قياس هذا المؤشر في الفئة الرابعة المقابلة لموافق، ما يدل على رغبة معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في تحفيزهم على المشاركة في أنشطة التطوير المهني الإلكتروني من خلال إدراج هذه الأنشطة ضمن عملية التقييم.

٣- تراوح الانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا المؤشر بين (٠,٨٧١) و(٠,٩٤٢)، ما يشير إلى التوافق الكبير بين أفراد عينة الدراسة على وجود معوقات إدارية لمشاركتهم في برامج التطوير المهني الإلكتروني.

٣- المعوقات التقنية:

ولمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم حول المعوقات التقنية للتطوير المهني الإلكتروني الخاص بمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم، تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المحور الفرعي (المعوقات التقنية) للمحور الثاني للاستبانة كما يلي:

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التقنية للتطوير المهني الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم

الرقم	المؤشرات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الرأي
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
١	ضعف البنية التحتية التقنية المساندة لتوظيف منصات التطوير المهني	التكرار	١	٤	١١	٢٠	٣٤	٤,١٧	٠,٩٩٢	١	موافق
		النسبة	١,٤	٥,٧	١٥,٧	٢٨,٦	٤٨,٦				
٢	عدم كفاية البرامج والأجهزة والحواسيب اللازمة للتطوير المهني	التكرار	١	٣	١٢	٢٩	٢٥	٤,٠٦	٠,٩١٥	٥	موافق
		النسبة	١,٤	٤,٣	١٧,١	٤١,٤	٣٥,٧				
٣	ضعف جودة شبكة حاسوب ذات جودة عالية لاستخدام المعلمين في التطوير المهني	التكرار	١	٥	١٢	٢٢	٣٠	٤,٠٧	١,٠١٢	٤	موافق
		النسبة	١,٤	٧,١	١٧,١	٣١,٤	٤٢,٩				
٤	ضعف الدعم التقني لمساعدة المعلمين على التغلب على المشاكل التقنية التي تواجههم أثناء التطوير المهني	التكرار	١	٥	٨	٢٦	٣٠	٤,١٣	٠,٩٧٧	٣	موافق
		النسبة	١,٤	٧,١	١١,٤	٣٧,١	٤٢,٩				
٥	قلة عدد الأجهزة وعدم كفايتها لجميع المعلمين أثناء الدوام في المدرسة	التكرار	٢	٢	١٠	٢٦	٣٠	٤,١٤	٠,٩٦٧	٢	موافق
		النسبة	٢,٩	٢,٩	١٤,٣	٣٧,١	٤٢,٩				
٦	قلة الإرشادات التقنية المقدمة للمعلمين الذين يرغبون في التطوير المهني	التكرار	٣	٥	٦	٢٩	٢٧	٤,٠٣	١,٠٧٦	٦	موافق
		النسبة	٤,٣	٧,١	٨,٦	٤١,٤	٣٨,٦				
المتوسط الحسابي العام = ٤,٠٣			الانحراف المعياري = ٠,٩٩٠					موافق			

يتضح من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (١١) ما يلي:

- ١- هناك ضعف واضح في البنية التحتية التقنية المساندة لتوظيف منصات التطوير المهني الإلكتروني لمعلمي صعوبات التعلم، وذلك من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، حيث جاء هذا المؤشر في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٧)، أي في الفئة الرابعة المقابلة لموافق، وهذا يقتضي على إدارات المدارس المهمة بالتطوير المهني الإلكتروني الذي يستهدف معلمي ومعلمات صعوبات التعلم توفير البنية التحتية التقنية اللازمة للتطوير المهني الإلكتروني في مجال صعوبات التعلم.
- ٢- جاء في الرتبة الأخيرة للمؤشر المتعلق بالإرشادات التقنية المقدمة لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم الراغبين في التطوير المهني الإلكتروني في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٠٣) وانحراف معياري (١,٠٧٦)، ويأتي المتوسط الحسابي في الفئة الرابعة المقابل للرأي موافق، وبعبارة أخرى أعرب أفراد عينة الدراسة عن رأيهم القائل بقلة الإرشادات التقنية التي توفرها المدارس للراغبين في التطوير المهني الإلكتروني الخاص بمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم، مما يؤكد على ضرورة تكوين فريق فني في كل مدرسة لمساعدة معلمها على التطوير المهني الإلكتروني في مجال تعليم صعوبات التعلم.
- ٣- أما بالنسبة لعدم كفاية البرامج والأجهزة والحواسيب اللازمة للتطوير المهني الإلكتروني الخاص بمعلمي صعوبات التعلم، فقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٦) بانحراف معياري (٠,٩١٥)، أي جاء هذا المتوسط الحسابي في الفئة الرابعة المقابل للرأي موافق، ما يؤكد ضرورة توفير البرامج والأجهزة والحواسيب اللازمة للتطوير المهني الإلكتروني الخاص بالتعليم في مجال صعوبات التعلم.
- ٤- ويدل المؤشر الخاص بقلة عدد الأجهزة وعدم كفايتها لجميع معلمي صعوبات التعلم أثناء الدوام في المدرسة والذي جاء متوسطه الحسابي (٤,١٤) في الفئة الرابعة المقابلة للرأي موافق على أن المدارس بحاجة إلى زيادة عدد الأجهزة وزيادة كفايتها لمساعدة معلمي ومعلمات صعوبات التعلم على التطوير المهني الإلكتروني.
- ٥- كما يؤكد المؤشر الخاص بالدعم التقني على ضعف هذا الجانب في المدارس المعنية بصعوبات التعلم، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المؤشر (٤,١٣)، أي أنه جاء في الفئة الرابعة المقابلة للرأي موافق.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما متطلبات برامج التطوير المهني الإلكتروني الخاص بمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم ؟

١- المتطلبات البشرية:

لمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم حول المتطلبات البشرية لبرامج التطوير المهني الإلكتروني الخاص بمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم، تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المحور الثاني (المتطلبات البشرية) للاستبانة كما يلي:

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للمتطلبات البشرية لبرامج التطوير المهني الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم

الرقم	المؤشرات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الرأي
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
١	نشر ثقافة التطوير المهني الإلكتروني	التكرار	٠	٠	٤	٢٢	٤٤	٤,٥٧	٠,٦٠٤	١	موافق بشدة
		النسبة	٠	٠	٥,٧	٣١,٤	٦٢,٩				
٢	توعية المعلمين بالخدمات التي توفرها الإدارة تطوير المهني	التكرار	٠	٠	٥	٣١	٣٤	٤,٤١	٠,٦٢٥	٣	موافق بشدة
		النسبة	٠	٠	٧,١	٤٤,٣	٤٨,٦				
٣	توفير مصادر باللغة العربية للمعلمين الراغبين في التطوير المهني	التكرار	٠	٠	٧	٢٧	٣٦	٤,٤١	٠,٦٧٠	٣	موافق بشدة
		النسبة	٠	٠	١٠,٠	٣٨,٦	٥١,٤				
٤	تشكيل فريق فني وتقني لمساعدة المعلمين في التغلب على المشاكل الفنية	التكرار	٠	٢	٤	٢٢	٤٢	٤,٤٩	٠,٧٣٧	٢	موافق بشدة
		النسبة	٠	٢,٩	٥,٧	٣١,٤	٦٠,٠				
٥	توفير أوقات مناسبة لأنشطة التطوير المهني للمعلمين بحيث لا تتعارض مع الدوام المدرسي	التكرار	٠	٢	٧	٢٣	٣٨	٤,٣٩	٠,٧٨٦	٦	موافق بشدة
		النسبة	٠	٢,٩	١٠,٠	٣٢,٩	٥٤,٣				
٦	تخفيف الأعباء الوظيفية عن للمعلمين المنخرطين في برامج التطوير المهني	التكرار	٠	١	٨	٢٢	٣٩	٤,٤١	٠,٧٥٢	٣	موافق بشدة
		النسبة	٠	١,٤	١١,٤	٣١,٤	٥٥,٧				
٧	مساعدة المعلمين في التغلب على مشكلة المسؤوليات العائلية للملتحقين ببرنامج التطوير المهني	التكرار	١	١	٦	٢٤	٣٨	٤,٣٩	٠,٨٢٢	٦	موافق بشدة
		النسبة	١,٤	١,٤	٨,٦	٣٤,٣	٥٤,٣				
المتوسط الحسابي العام = ٤,٤٤			الانحراف المعياري = ٠,٧١٤								

يتضح من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (١٢) ما يلي:

- ١- حظي المؤشر المتعلق بنشر ثقافة التطوير المهني الإلكتروني في محور المتطلبات البشرية لبرامج التطوير المهني الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بالرتبة الأولى إذ بلغ متوسطه الحسابي (٤,٥٧)، وهو يقع في الفئة الخامسة التي تقابل موافق بشدة، وسأوى الانحراف المعياري (٠,٦٠٤)، وهو قليل، ما يؤكد تطابق وجهات نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم نحو هذا المؤشر إلى حد كبير.
- ٢- وحظي المؤشر المتعلق بتشكيل فريق فني وتقني لمساعدة معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في التغلب على المشاكل الفنية بالرتبة الثانية إذ بلغ متوسطه الحسابي (٤,٤٩)، وهو يقع في الفئة الخامسة المقابلة للرأي موافق بشدة، ما يشير إلى أهمية وجود الفريق الفني والتقني لمساعدة الراغبين في الاشتراك في برامج التطوير المهني الإلكتروني على التغلب على المشاكل الفنية والتقنية التي يواجهونها.
- ٣- كما حظي المؤشرات المتعلقة بتوفير أوقات مناسبة لأنشطة التطوير المهني للمعلمين بحيث لا تتعارض مع الدوام المدرسي وبمساعدة المعلمين في التغلب على مشكلة المسؤوليات العائلية للملتحقين ببرامج التطوير المهني الإلكتروني بالرتبة السادسة، وبلغ المتوسطان الحسابيان لهما (٤,٣٩)، وهو يأتي في الفئة الخامسة التي تقابل الرأي موافق بشدة، ما يدل على أهمية المؤشرين.
- ٤- كما حصل المؤشر الخاص بتخفيف الأعباء الوظيفية عن للمعلمين المنخرطين في برامج التطوير المهني الإلكتروني والمؤشر الخاص بتوفير مصادر باللغة العربية للمعلمين الراغبين في التطوير المهني بمتوسط حسابي (٤,٤١) وانحراف معياري (٠,٦٧٠) و (٠,٧٥٢) على التوالي.
- ٥- وحظي هذا الفرع من المحور بمتوسط حسابي عام (٤,٤٤) ومتوسط الانحراف المعياري الخاص به بلغ (٠,٧١٤).

٢- المتطلبات الإدارية:

ولمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم حول المتطلبات الإدارية لبرامج التطوير المهني الإلكتروني الخاص بمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم، تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المحور الثاني (المتطلبات البشرية) للاستبانة كما يلي:

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للمتطلبات الإدارية لبرامج التطوير المهني الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم

الرقم	المؤشر	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الرأي
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
١	وضع السياسات وسن القوانين الإدارية المتعلقة بالتطوير المهني	التكرار	٠	١	٦	٢٥	٣٨	٤,٤٣	٠,٧١٤	٣	موافق بشدة
		النسبة	٠	١,٤	٨,٦	٣٥,٧	٥٤,٣				
٢	إدراج عملية التطوير المهني ضمن تقييم المعلمين	التكرار	٠	٠	٥	٢٨	٣٧	٤,٤٦	٠,٦٣٠	٢	موافق بشدة
		النسبة	٠	٠	٧,١	٤٠,٠	٥٢,٩				
٣	إصدار نشرات تثقيفية دورية بأهمية التطوير المهني	التكرار	٢	٠	١٠	٢١	٣٧	٤,٣٠	٠,٩٢٢	٤	موافق بشدة
		النسبة	٢,٩	٠	١٤,٣	٣٠,٠	٥٢,٩				
٤	تشجيع إدارة المدرسة المعلمين المهتمين بالتطوير المهني	التكرار	٠	١	٦	٢١	٤٢	٤,٤٩	٠,٧١٧	١	موافق بشدة
		النسبة	٠	١,٤	٨,٦	٣٠,٠	٦٠,٠				
المتوسط الحسابي العام = ٤,٤٢			الانحراف المعياري = ٠,٧٤٦					موافق بشدة			

يتضح من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (١٣) ما يلي:

- ١- جاء الوسط الحسابي للمؤشر المتعلق بتشجيع إدارة المدرسة معلمي ومعلمات صعوبات التعلم المهتمين بالتطوير المهني الإلكتروني في الرتبة الأولى إذ بلغ (٤,٤٩)، وهو يقع في الفئة الخامسة من السلم الخماسي، ويقابل الرأي موافق بشدة، ما يدل على أن إدارات المدارس تشجع المعلمين على التطوير المهني الإلكتروني، وهذا يحفز على المشاركة فيها.
- ٢- كما تؤكد استجابات أفراد عينة الدراسة على أهمية إدراج عملية التطوير المهني الإلكتروني ضمن تقييم معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، فقد حصل المؤشر الخاص بهذا الأمر على متوسط حسابي (٤,٤٦)، وهو يقابل الرأي موافق بشدة، وانحراف معياري قليل (٠,٦٣)، ما يؤكد تطابق وجهات نظر أفراد عينة الدراسة إلى حد كبير.

٣- وتؤكد الاستجابات الخاصة بالمؤشر "وضع السياسات وسن القوانين الإدارية المتعلقة بالتطوير المهني الإلكتروني" على أهمية وضع السياسات والقوانين الإدارية التي تضبط التطوير المهني الإلكتروني، فقد حظي هذا المؤشر بمتوسط حسابي (٤,٤٣)، وهو يقابل موافق بشدة كما يظهر في الجدول.

٣- المتطلبات التقنية:

ولمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم حول المتطلبات الإدارية لبرامج التطوير المهني الإلكتروني الخاص بمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم، تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات المحور الثاني (المتطلبات البشرية) للاستبانة كما يلي:

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للمتطلبات التقنية لبرامج التطوير المهني الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم

الرقم	المؤشرات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الرأي
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
١	توفير البنية التحتية التقنية المساعدة لتوظيف منصات التطوير المهني	التكرار	٠	٢	٤	٢١	٤٣	٤,٥٠	٠,٧٣٧	٢	موافق بشدة
		النسبة	٠	٢٠,٩	٥,٧	٣٠,٠	٦١,٤				
٢	توفير البرامج والأجهزة والحاسيب اللازمة للتطوير المهني	التكرار	٠	١	٧	٢١	٤١	٤,٤٦	٠,٧٣٦	٦	موافق بشدة
		النسبة	٠	١,٤	١٠,٠	٣٠,٠	٥٨,٦				
٣	توفير شبكة حاسوب ذات جودة عالية لاستخدامها في التطوير المهني	التكرار	٠	٢	٥	٢٠	٤٣	٤,٤٩	٠,٧٥٦	٤	موافق بشدة
		النسبة	٠	٢,٩	٧,١	٢٨,٦	٦١,٤				
٤	إنشاء فريق تقني لمساعدة المعلمين على التغلب على المشاكل التقنية التي تواجههم أثناء التطوير المهني	التكرار	٠	٢	٥	٢١	٤٢	٤,٤٧	٠,٧٥٦	٥	موافق بشدة
		النسبة	٠	٢,٩	٧,١	٣٠,٠	٦٠,٠				
٥	زيادة عدد الأجهزة بما يكفي لاستخدام المعلمين أثناء الدوام في المدرسة	التكرار	١	٢	٥	١٥	٤٧	٤,٥٠	٠,٨٦٤	٢	موافق بشدة
		النسبة	١,٤	٢,٩	٧,١	٢١,٤	٦٧,١				
٦	توفير الإرشادات التقنية المقدمة للمعلمين الذين يرغبون في التطوير المهني	التكرار	٠	٠	٧	١٩	٤٤	٤,٥٣	٠,٦٧٥	١	موافق بشدة
		النسبة	٠	٠	١٠,٠	٢٧,١	٦٢,٩				
المتوسط الحسابي العام = ٤,٤٩٢			الانحراف المعياري = ٠,٧٥٤								
			موافق بشدة								

يتضح من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (١٤) ما يلي:

- ١- نال المؤشر الخاص بتوفير الإرشادات التقنية المقدمة لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم الذين يرغبون في التطوير المهني الإلكتروني متوسطا حسابيا (٤,٥٣) بانحراف معياري (٠,٦٧٥)، ويقابل هذا المتوسط الرأي موافق جدا، لأنه جاء في الفئة الخامسة، ما يدل على أهمية توفير المدرسة للإرشادات التقنية لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم الراغبين في المشاركة في برامج التطور المهني الإلكتروني.
- ٢- وحول المؤشرين المتعلقين بتوفير البنية التحتية التقنية المساندة لتوظيف منصات التطوير المهني وزيادة عدد الأجهزة بما يكفي لاستخدام المعلمين أثناء الدوام في المدرسة، بلغ المتوسط الحسابي (٤,٥)، أي أنه جاء في الفئة الخامسة المقابلة للرأي موافق بشدة، ما يؤكد أهمية تحسين البنية التحتية التقنية وزيادة عدد الأجهزة، ليتمكن معلمو ومعلمات صعوبات التعلم من المشاركة في برامج التطوير المهني الإلكتروني الخاص بصعوبات التعلم.
- ٣- أما المؤشر الخاص بتشكيل فريق تقني لمساعدة معلمي ومعلمات صعوبات التعلم على التغلب على المشاكل التقنية التي تواجههم أثناء التطوير المهني الإلكتروني، فقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,٤٧)، أي أنه جاء في الفئة الخامسة المقابلة للرأي موافق جدا.
- ٤- وجاء المتوسط الحسابي للمؤشر الخاص بتوفير البرامج والأجهزة والحواسيب اللازمة للتطوير المهني في الفئة الخامسة أيضا إذ بلغ (٤,٤٦)، وهو يقابل الرأي موافق بشدة.
- ٥- جاء المتوسط الحسابي العام لهذا المحور الفرعي في الفئة الخامسة إذ بلغ (٤,٤٩)، وهو يقابل الرأي موافق بشدة، ما يؤكد أهمية هذا المحور الفرعي.

وبذلك تجيب النتائج السابقة المرتبطة بسؤال الدراسة الرابع ما هي متطلبات برامج التطوير المهني لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟ بأن هناك حاجة لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للتوعية ونشر ثقافة التطوير المهني الإلكتروني وإلى مساعدة إدارات المدارس المعنية بتنظيم الأوقات وتخفيف الأعباء ومواجهة تحدي المسؤوليات الاجتماعية وتوفير المصادر الرقمية باللغة العربية. أما من الناحية الإدارية، فهناك حاجة إلى سن القوانين ووضع السياسات الخاصة بالتطوير

المهني الإلكتروني إضافة إلى نظام المكافأة لتشجيع معلمي ومعلمات صعوبات التعلم على الانخراط في أنشطة التطوير المهني الإلكتروني. ومن الناحية التقنية، تؤكد الدراسة على ضرورة تشكيل فرق تقنية لمساعدة معلمي ومعلمات صعوبات التعلم الراغبين في المشاركة في برامج التطوير المهني على مواجهة الصعوبات التقنية والفنية التي تواجههم.

التوصيات:

- بناء على نتائج الدراسة التي تعبر عن اتجاهات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم حول واقع التطوير المهني الإلكتروني الخاص بهم، تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية:
- ١- نشر ثقافة التطوير المهني الإلكتروني كنمط مهم من أنماط التعليم المستمر بين معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في المملكة.
- ٢- توعية معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بأهمية التطوير المهني الإلكتروني لمواكبة التطورات التربوية والتكنولوجية في هذا المجال ولزيادة الكفاءة وتطوير الخبرات.
- ٣- دعم البنية التحتية التقنية في مدارس صعوبات التعلم بالأجهزة والبرامج والمصادر الرقمية العربية لمساعدة معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في التغلب على المشاكل التي تحد من مشاركتهم في برامج التطوير المهني الإلكتروني.
- ٤- تشكيل فرق من الفنيين المختصين لمساعدة معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في التغلب على المشاكل والصعوبات الفنية التي تمنعهم من المشاركة في أنشطة التطوير المهني الإلكتروني.
- ٥- وضع السياسات وسن القوانين الإدارية التي تشجع معلمي ومعلمات صعوبات التعلم على المشاركة في برامج التطوير المهني الإلكتروني الخاص بهم.
- ٦- زيادة عدد الحواسيب والبرامج المستخدمة في أنشطة التطوير المهني الإلكتروني لاستخدامها من قبل معلمي ومعلمات صعوبات التعلم

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو رزق، محمد مصطفى (٢٠١١). سمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات. أطروحة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- أبو لبن، إيناس موسى (٢٠٢٠). التطوير المهني للمعلمين الفلسطينيين نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، مج ٢، ع ١٣٧ - ١٦٤.
- آل معدي، صالح، وبخاري، ياسر، والحواس، محمد بن عبد الرحمن، والمياح، سلطان، والعبد اللطيف، سليمان (٢٠١٥). دليل معلم/ معلمة صعوبات التعلم: دليل مرجعي للمختصين في صعوبات التعلم. الرياض: وكالة الوزارة للتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة، إدارة صعوبات التعلم.
- الأمانة العامة للتربية الخاصة (١٤٢٢). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. وزارة المعارف، الرياض، <http://www.se.gov.sa>
- البرناوي، عبد الكريم بن صديق، وعلى أمل محمود (٢٠١٩). حاجات التطوير المهني لمعلمي العلوم الطبيعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣ (٣). ٦٦-٥٠.
- البلوي، فيصل ناصر. (٢٠١٩). تقييم برامج التدريب المهني أثناء الخدمة لمعلمي صعوبات التعلم بمدينة تبوك من وجهة نظرهم والتعرف على احتياجاتهم التدريبية، المجلة الدولية للتربية المتخصصة. المجلد (٨). العدد (٤).
- بن مبرد، نورة راشد (٢٠٢١). واقع التطوير المهني لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في ضوء المستحدثات التكنولوجية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (١٦)، ١٢٣ - ١٤١.
- جمعية صعوبات التعلم. (٢٠١٨). إنجازات متميزة في تطوير قدرات ذوي صعوبات التعلم. العاصمة نيوز - تقرير - نبيل عطية.
- الحبيب، طرفة (٢٠١٨). صعوبات التعلم الأكثر شيوعاً برياض الأطفال في دولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية - جامعة عين شمس، (١٩)، ٣٥٧ - ٣٨٧.

حسن، أسماء أحمد (٢٠١٩). السيناريوهات المقترحة لمتطلبات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم في ضوء الثورة الصناعية الرابعة. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٦٨، ٢٩٠٣ - ٢٩٧٤.

حسن، سعاد جابر محمود (٢٠١٥). تصور مقترح لتنمية المعرفة بالتراث اللغوي والأدبي وتدريبه لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية باستخدام التنمية المهنية عبر الإنترنت. مجلة القراءة والمعرفة ١٦٨، ٩٧ - ١٥٩.

الحسين، سميرة (٢٠١٢) "برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات المناهج المطورة" رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة القاهرة.

حسين، لمياء، وصبحي، وصال (٢٠١٠) التعليم الإلكتروني وإمكانية تطبيقه في العراق. مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العراق، ٣١، ٢٠٥ - ٢٢٨.

الحمود، ماجد بن عبد الرحمن (٢٠٢١). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، ٣٧(١)، ٥٢ - ٩٩.

الخطيب، إبراهيم. (٢٠١٠). الإشراف التربوي. ط، ١ عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.

الخطيب، عاكف عبد الله موسى. (٢٠١٤). ضبط الجودة والاعتماد في التربية الخاصة. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

الخطيب، عاكف عبد الله موسى. (٢٠١٦). تقييم برامج التدريب المهني لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في أثناء الخدمة في مملكة البحرين من وجهة نظرهم. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج ٤٣، ملحق ٢، ١٠٣١ - ١٠٤٧. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/761639>

الخطيب، معن. (٢٠٢٠). تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها. مقالات. الجزيرة.

درويش، حسن درويش، وأينكين، علي عثمان (٢٠٢١). صعوبات التعلم الإلكتروني التي تواجه معلمي اللغة العربية بمديرية التربية والتعليم في دمشق من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(٨). ١٠٥ - ١٢٢.

- الرابعي، منيرة محمد (٢٠١٩). استخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث في غزة، ٣(١٠)، ٩٥-١٢٦.
- المرحاني، فائزة (٢٠١٨). معوقات التنمية المهنية الذاتية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١٩(٤)، ٤٩٧-٥٧١.
- السلبي، سلطان بن رجا الله، والحارثي، عبد الرحمن بن محمد بن نفيذ المذاهبي (٢٠٢٠). الاحتياجات التدريبية للمعلمين من مركز التطوير المهني التعليمي، مجلة البحوث التربوية والنفسية. مج. ١٧، ع. ٦٦.
- صحيفة عسير الإلكترونية (٢٠١٠). "التعليم" تحدد موعد تدريب قادة المدارس والمعلمين والمشرفين على استخدام منصة "مدرستي". متاح على <https://1asir.com/478213>
- تم الاسترجاع ١١/٤/٢٠٢٢م
- الصعدي، منصور سمير، والعزب، إيمان صابر (٢٠٢١). برنامج مقترح في ضوء متطلبات منهج العلوم المتكاملة (STEM) لتطوير الأداء المهني والأكاديمي لمعلمي العلوم والرياضيات بالمرحلة الثانوية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٤(٢)، ١٩٥-٢٩٠.
- الصيدلاني، حماد سالم حماد (٢٠٢١). تحديد احتياجات التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة بالمدينة المنورة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٧٠. ١١-٥٥.
- طه، نهى إبراهيم فتحي (٢٠١٩). واقع التنمية المهنية الإلكترونية وأثرها على عمليتي التدريس والتعلم في ضوء آراء معلمات مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ٩(٣)، ٣١٢-٣٤٢.
- عبد الحميد، فتحي، وعيسى، مراد (٢٠٠٦). أثر برنامج قائم على تفضيلات أساليب التعلم في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات والاتجاه نحوها والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم. بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول. كلية التربية فرع كفر الشيخ: جامعة طنطا. في الفترة من (١٧-٢٠) إبريل.

عبد السلام، عبد السلام مصطفى. (٢٠٠٠). أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلمين، القاهرة: دار الفكر العربي.

العريني، سارة إبراهيم (٢٠١٤). مدى تطبيق التدريب عن بعد على تأهيل معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٢٥(٩٧)، ٢١١ - ٢٦١.

العصيمي، بندر عبيد، والغبيوي، تركي قاعد، والضيان، محمد جزاء. (٢٠٢٠). متطلبات مشروع التطوير المهني التعليمي الصيفي من وجهة نظر المدربين والمتدربين. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد (٩). العدد (١).

علي، محمد النوبي (٢٠١١). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العيان، فهد (٢٠١٠). تصور مقترح للتطوير المهني الذاتي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المختصين والممارسين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. متاح على:

العمري، بليش محمد وآل مساعد، حصة محمد بن سعود (٢٠١٨). أثر استخدام بعض أنماط المحاكاة الإلكترونية والشبكات الاجتماعية عبر الويب في إكساب معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم مهارات التطور المهني. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، ٣(٢)، ١٠١-١٣٦.

العنزي، عبيد موسى (٢٠٢١). واقع التطوير المهني الذاتي ومعوقاته لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظرهن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(١٨)، ٢٨ - ٥٠.

القببسي، محمد (٢٠٢٠). خطة مقترحة لتنمية القيادات المدرسية مهنيًا في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. المجلة التربوية، ٤٧، ٢-٤٣.

قحوان، محمد قاسم؛ وهذيلي، صباح يحيى (٢٠١٢). معوقات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي باليمن. المؤتمر العلمي السنوي العشرين للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، التعليم والتقدم في دول أسيا وأستراليا، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة، كلية التربية جامعة عين شمس، مصر، ١٧(٣)، ٢٨٩ - ٣٢٦.

القرني، أحمد بن معيض (٢٠٢١). صعوبات تعلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية عبر منصة مدرستي الافتراضية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بمحافظة جدة وتصور مقترح لعلاجها، مجلة كلية التربية، ١٠١، ٧٧-١٢٦.

القرني، عيدة محمد صالح، و القحطاني، محمد عايض (٢٠٢١). معوقات استخدام منصات التدريب الإلكترونية في برامج التطوير المهني بمراكز التدريب التربوي بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات، مجلة التربية بجامعة الأزهر، ١٩٠ (١)، ٥٦١-٦١٨.

القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠١٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط٦ القاهرة: دار الفكر العربي.

القيسي، محمد بن علي. (٢٠٢٠). التطوير المهني للمعلم والمفاهيم ذات العلاقة. إرشادات. الكبسي، عبد الواحد، والحياي، صبري (٢٠١٢). التعليم الجامعي. ط١، عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.

كرار، عبد الرحمن الشريف (٢٠١٢). المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكتروني. المجلة العربية لضمان جودة التعليم، ٥(٩)، ١٢٠-١٧٥.

المباركي، بدر بن محمد (٢٠٢٠). مدى إلمام معلمي ومعلمات التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم بالقياس المبني على المنهج. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ١٥(٥)، ١٧٣-٢٠٤.

المباركي، بدر بن محمد (٢٠٢١). مدى إلمام معلمي ومعلمات التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم بالقياس المبني على المنهج، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. مج. ٥، ع. ١٥، يناير.

مبرد، نورة راشد (٢٠٢١). واقع التطوير المهني لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في ضوء المستجدات التكنولوجية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (١٦)، ١٢٣-١٤١.

المخرج، خالد بن محمد. (٢٠٢٠). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم من وجهة نظر مشرفيهم في المملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي: مكتب التربية

العربي لدول الخليج، س٤١، ع١٥٥، ٤١ - ٦٢. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1077850>

محمد، سامية عبد الله عيسى، وصديق، ومختار عثمان (٢٠١٩). تصور مقترح لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في التطوير المهني للمعلم، مجلة الدراسات العليا، ١٣ (٥٠). ٢٢٤-٢٥٠.

المحيسن، إبراهيم عبد الله، وخجا، بارعة بهجت (٢٠١٥). التطوير المهني لمعلمي العلوم في ضوء اتجاه تكامل العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات (STEM). مؤتمر التميز في تعليم وتعلم العلوم والرياضيات الأول "توجه العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات (STEM)". مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات. جامعة الملك سعود، ٥-٧، ١٣-٣٩.

مرسي، محمد منير. (٢٠٠٧). الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث. ط، ٢ القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

مرعي، معوض حسن (٢٠١٤). تقويم أداء الأكاديمية المهنية للمعلمين في ضوء أهدافها واستراتيجية مقترحة لتطويرها. دراسات في التعليم الجامعي، ٢٨، ٤٧١-٥٣٤.

المطيري، نجود وازن، وبني خالد، حمزة سليمان (٢٠٢٠). مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الصف العادي في مدينة جدة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ١٥ (٥)، ٥٠٥-٥٣٢.

معيزة، عبد الحليم، وعبد المالك، عبد العزيز (٢٠١٩). مدى مساهمة وسائط تكنولوجيا التعليم في التخفيف من حدة الاضطراب عند ذوي صعوبات التعلم من منظور المعلمين، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، ٨ (٢). ٤٣-٦٤.

المنتشري، أحمد عبد الله محمد (٢٠١٩). تقويم التطوير المهني المستمر لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء نموذج جوسكي، مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠ (١٠). ١٢٧-١٧٧.

المؤمن، عدنان مراد (٢٠١٨). دور التدريب الإلكتروني في تطوير وتنمية مهارات العاملين : دراسة ميدانية على قطاع التدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، ٣٢ (٢). ٦٧٧-٧٢٦.

الوادعي، محمد سالم علي آل مداوي (٢٠٢١). تقويم البرامج التدريبية لمركز التطوير المهني التعليمي بخميس مشيط في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية. مج. ٣٧، ع. ٦، يونيو.

وهبة، عماد (٢٠١٥). اتجاهات معاصرة في التنمية المهنية للمعلم. مصر، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٠). الذاكرة الإنسانية لدى المتعثرين دراسياً (رؤية نفس عصبية معرفية وانعكاسات تربوية). القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

يونس، عمرو علي محمد (٢٠٢١). برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم لتحسين بعض عادات العقل، مجلة البحوث. مج. ١، ع. ٢، ج. ٢، فبراير.

ويكيديا (٢٠٢٠). منصة مدرستي للتعليم عن بعد. مسترجع من: <https://2u.pw/CuFMW> بتاريخ ١١/٤/٢٠٢٢م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Amara, N. B., & Atia, L. (2016). E-training and its role in human resources development. Global Journal of Human Resource Management, 4(1), 1-12.

Bolam, R.; McMahon, A.; Stoll, L.; Thomas, S.; Wallace, M.; Greenwood, A.; Hawkey, K.; Ingram, M.; Atkinson, A. & Smith, M. (2005). Creating and sustaining effective professional learning communities, Research Report 637, London: DfES and University of Bristol.

Cagiltay, K., Cakir, H., Karasu, N., Islim, O. F. & Cicek, F. (2019). Use of Educational Technology in Special Education: Perceptions of Teachers. Participatory Educational Research (PER)Journal. 6(2), 189-205.

- De Santo, M., & De Meo, A. (2016). E-training for the CLIL teacher: e-tutoring and cooperation in a Moodle-based community of learning. *Journal of e-Learning and Knowledge Society*, 12(3).
- Fayyad, M. A., Qadada, I. Y., and Alian, R. M. (2010). *Principles of administration* (1st ed). Amman: Al-Safaa for Publication and Distribution.
- Freihat, N. & Al Zamil, A. (2014). The Effect of Integrating Mooc's On Saudi Female Students' Listening Achievement. *European Scientific Journal*. 10 (34). 127- 142.
- Frey, B. B. (Ed.). (2018). *The SAGE encyclopedia of educational research, measurement, and evaluation*. Sage Publications.
- Kobsiripat, W., Kidrakarn, P., & Ruangsuwan, C. (2011). The development of self directed learning by using SDL e-training system. *European Journal of Social Science*, 21(4), 556-562.
- Lee Swanson(2015). *Intelligence, Working Memory, and Learning Disabilities*, Editor(s): Timothy C. Papadopoulos, Rauno K. Parrila, John R. Kirby, *Cognition, Intelligence, and Achievement*, Academic Press.
- Ramayah, T., Ahmad, N. H., & Hong, T. S. (2012). An assessment of e-training effectiveness in multinational companies in Malaysia. *Journal of Educational Technology & Society*, 15(2), 125-137.
- Siswanto, Y., Sutarto, J., & Mulyono, S. E. (2018). E-training based on determination of education and training models of early childhood teachers education programs. *Journal of Nonformal Education*, 4(2), 107-118.
- William, L. (2014): *Information and Communication Technologies in education & Training in Asia and the Pacific*, Asian Development Bank, p21